يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnamayekiti3@gmail.com

العدد 273 نيسان 2020z / 2632k

النظام السوري في ظل الإدانات الدولية

هيئة التحرير

وقف المجتمع الدولي متفرجا على ما يجري في سوريا، من أهوال حرب دامت أكثر من تسع سنوات متوالية، رغم أن البعثات الديبلوماسية و الإعلامية و غيرها، التابعة للمنظمات و الجهات و الدول المؤثرة، كانت شاهدة على الأرض السورية، بأن الثورة إنما بدأت مدنية سلمية، شارك فيها كل فئات و مكونات الشعب السوري، ذلك قبل استخدام النظام العنف المفرط، لفض الاحتجاجات الجماهيرية المطالبة بالتغيير الديمقراطي.

ورغم أن الإدارة الأمريكية طالبت - في بداية الثورة - رأس النظام بالتنحي عن السلطة، إلا انها لم تكلف نفسها (عناء) وقف إراقة الدماء في سورية، وتركت النظام وحلفاءه يمارسون القتل و التدمير في مختلف المناطق السورية، رغم استخدامه الأسلحة الكيميائية، التي كرر الرئيس الأمريكي اوباما مرارا بأن استعمالها خط أحمر .

إلا أن الأوضاع قد تغيرت في أمريكا مع بدء تسلم الرئيس ترامب الإدارة ، حيث كان وقف الاتفاقية النووية الإيرانية إحدى الوعود الانتخابية لترمب، و لما كانت سوريا مرتعا خصبا لإيران و ميليشياتها منذ بدء الحرب في سوريا، بدأت أمريكا تمارس ضغوطها على النظام، في طريقها لتشديد الخناق على إيران، لجرها

إلى طاولة مفاوضات تلبي الرغبات الأمريكية.

و عليه بدأ الحصار الأمريكي الاقتصادي و العسكري لإيران، مما أثر على الدعم الإيراني للنظام، الذي تمثل بالتدخل العسكري المباشر ، أو بالدعم الاقتصادي.

و أوقفت أمريكا المساعي الروسية لعملية إعادة الإعمار في سوريا، التي كان يأمل النظام بأن تمده بمزيد من الأموال، ذلك لإرغام النظام على الدخول في العملية السياسية الدولية بمرجعية جنيف1 و ملحقاتها.

ثم جاء قانون سيزر الذي قد يدخل حيز التنفيذ في الصيف القادم، و ينص على فرض عقوبات على النظام والدول الداعمة له ، لمدة 10 سنوات، إضافة إلى كل من يدعم النظام في مجالات الطاقة والنقل الجوي، وعلى كل "جهة أو شخص يتعامل مع الحكومة السورية أو يوفّر لها التمويل، بما في ذلك أجهزة المخابرات والأمن السورية، والمصرف المركزي السوري".

ويستهدف القانون شخصيات سياسية وأمنية تشمل رأس النظام ووزراءه ورؤساء الفرق والقوات المسلحة السورية، ومديري السجون والمحافظين ورؤساء الأفرع الأمنية وغيرهم.

ويقدّم القانون حلولاًجديدة، لحماية المدنيين المتعرضين للقصف والعالقين عند الحدود أو المهجَّرين.

و لو توافرت الإرادة عند الإدارة الأمريكية، فإن القانون يمكن أن يُستخدم لفرض عقوبات جديدة تشكّل ضغطاً على النظام وروسيا وإيران، بما قد يدفعهم باتجاه التفاوض الجادّ حول حلّ سياسي في سوريا.

ثم جاء أول اتهام رسمي للنظام باستخدام الأسلحة الكيميائية، وجهته منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الدولية، في 8/4/2020 أكد التقرير على أستخدام الأسلحة الكيميائية في اللطامنة في أيام 24 و 25و 30آذار عام 2017 من قبل عناصر تابعة للقوات الجوية السورية.

ودعا الاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة إلى محاسبة المسؤولين عن استخدامها في سوريا، ، واعتبر الاتحاد بأن استخدامها يعد انتهاكا للقانون الدولي ويمكن أن يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كما قال وزير الخارجية الألماني بأن "مثل هذا الانتهاك الفاضح للقانون الدولي يجب ألا يمر من دون عقاب".

و هنا يمكننا القول، بأن ما سبق يفيد بأن لحظة امتثال النظام للإرادة الدولية، المتمثلة بالقبول " الفعلي" بالحل السياسي الدولي، ربما باتت قريبة.

تهنئة

بمناسبة مرور 122 عاما" على صدور أول جريدة كردية (كردستان) سنة 1898 من قبل الأمير مقداد مدحت بدرخان ، والذي اعتبر عيدا للصحافة الكردية .. نهنئ الإعلاميين والصحفيين في العالم اجمع وكردستان بشكل خاص ، ونستذكر الذين تعرضوا خلال مسيرتهم لأبشع أنواع التنكيل والتعذيب من قبل الأنظمة المستبدة والعنصرية ، و قدموا تضحيات كثيرة في ميادين عدة من أجل قول الحقيقة التي أرعبت الدكتاتوريات ... وفي هذه المناسبة العزيزة ، نؤكد بأننا سنتابع عملنا الإعلامي بكل مهنية وإخلاص ولن نرضخ للتهديدات والترهيب خدمة لقضيتنا العادلة .

المكتب الإعلامي لحزب يكيتي الكردستاني - سوريا

22-04-2020

التسريبات الإعلامية حول آفاق الحل في سوريا

فؤاد عليكو

رغم الظروف القاسية عالميا بسبب اجتياح فيروس الكورونا معظم دول العالم والمعركة القاسية التي يخوضها المجتمع الدولي لوقف هذه الجائحة العالمية.

وسط هذه المعمعة، تتم تسريبات إعلامية من قبل شخصيات محسوبة على المعارضة السورية ومقربة علنا من الدوائر الإسرائيلية، و منها تسجيل صوتي بأن جهات معينة طلبت تسريب مثل هذا الخبر، الذي يؤكد فيه بأن هناك صفقة دولية أو تفاهم دولي بإزاحة الأسد، وإبعاد ايران من سوريا كليا وتشكيل قيادة مشتركة مرحلية من المعارضة والنظام لإدارة الدولة ريثما يتم إعداد دستور جديد للبلاد متفق عليه دوليا، وهناك آخرون قاموا بتلاوة بيانات ذكرتنا ببيانات الانقلابات العسكرية في الخمسينات والستينات عارضة برامج سياسية، محددة الخطوط العريضة لشكل الدولة السورية القادمة، مبشرة الشعب السوري بقرب ساعة الخلاص من النظام الديكتاتوري، كما كانت هناك تسريبات إعلامية في الصحافة أيضا حول تشكيل مجلس الحكماء في سوريا مستعرضة بعض الأسماء من شخصيات المعارضة. واذا ما استبعدنا كل هذه التسريبات عن المشهد السياسي السوري اليوم، واعتبرناها مجرد تكهنات وافتراضات لا أصول واقعية لها، لعدم وجود قرائن تؤكد ما يذهبون إليه.

فإن من الشأن التمعن في الجانب الآخر من المشهد ملاحظة وجود مؤشرات حقيقية دولية تعزز مثل هذه التسريبات لا استبعادها منها:

التتمة في ص2

هل ستغير كورونا أولويات النظام العالمي؟

اسماعيل رشيد

لاشك أن الجائحة كورونا حدث عالمي تجاوز الحدود والقارات ، ولم تميز بين الحضارات وعراقة الدول ، حدث مرعب من الصعب تحديد مسارات عواقبه وفق المنظور القريب.

هذا الوباء الذي دمر اقتصاد الدول وحصد أرواح الآلاف والأهم من ذلك خلق ذهنية الشك حيال كفاءة حكومات الدول في التعاطي مع الأزمات . ففيروس كورونا ربما سيؤدي إلى انقلاب جذري في نمطية الحياة المجتمعية وخاصة على الصعيدين السياسي والإقتصادي ،

وربما تفضي الحالة الى خلخلة قواعد وركائز النظام الدولي الحالي لإرساء نظام عالمي جديد ، فهناك حربا» كلاميا واتهامات متبادلة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين حول نشر الفيروس ، ويبدو أننا سنشهد مستقبلا» مفهوم التداول السياسي (قبل وبعد كورونا) بعد أن أدركت أوربا ودول أخرى بضرورة اتباع منهجية واستقلالية القرار بعد كورونا على خلفية المواقف والسياسات الأمريكية .

فهذه الجائحة تركت انطباعا» أوليا» عن مدى هشاشة النظام العالمي من حيث علاقة الدول ببعضها وانعدام الثقة بين الأمم والشعوب من خلال القول بفرضية الحرب البيولوجية وباتت منظمة الصحة العالمية كيانا» يتجاوز سلطة القيادات في هذه الأزمة والجميع مطالب بتقديم لوائح وبيانات دقيقة وتنفيذ التعليمات الصادرة عنها ..فالبشرية مرت عليها أوبئة خطيرة كالطاعون والكوليرا...الخ ولكنها كانت اوبئة محلية

أوإقليمية سهلة العزل والسيطرة، بعكس كورونا في زمن العولمة (العالم قرية صغيرة)

التتمة في ص2

القضية الكردية والقائد المصطنع

فرهاد شيخو

لا يخفى على أحد من المدركين والواعيين وعورة الخوض في مثل هذا الموضوع كونه يشكل مسيرة أحقاب من التسلط و التفرد في السلطة و أريقت دماء بريئة نتيجة هذا المفهوم المزعوم، لذا هذه الظاهرة تعتبر من المغالطات الشائعة عالميا سواء أكانت في حقبة الهتلرية أم الستالينية أو الماوية و وصولا» للبوت بوتية في كمبوديا.. و أما في الشرق الأوسط الإسلامي حيث بدأت الدول العربية الفتية تحكم بقوة من قبل الجنرالات العسكرية و أخذت تصنع لنفسها هالات من الفردية حتى وصل الأمر بها لتصبح دكتاتورية بكل النظم و الأساليب، وبالنسبة لكُردستان التي قسمت جغرافيتها حسب اتفاقية سايكس بيكو المشؤومة عام 1916 و بموجبها فعلا تم بتر أوصال الوحدة السياسية للشعب الكُردي ووقوعها في مخالب الدول الأربعة وذلك وفق مصالح الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، وكرست ذلك باتفاقية لوزان 1923 لذا أدت هذه المرحلة لعرقلة طموح الأمة الكُردية في الاستقلال وعدم بروزها كقضية على الساحة الدولية يتوجب معالجتها، فمن هنا ومن مشروعية النضال في سبيل تحقيق حقوق الأمة الكُردية ارتبط هذا المطلب المشروع لبعض من التيارات أو الحركات الكُردية بإرتداء عباءة الشخصية و نشر ثقافة (هالة الزعيم).

وكأن لعنة الفراعنة ستنهال على البشرية بجام غضبها، وتموت وتفنى البشرية التي لا تقدس هذه الشخصيات، وهنا لا يمكن تعميم هذه الحالة على جميع الشخصيات الذين بذلوا أرواحهم بالغالي و النفيس والتاريخ يشهد لهم على تضحياتهم الجسام، والذود و الدفاع عن حقوق شعبهم المغتصب من قبل هذه الدول الشوفينية أو تلك،

التتمة في ص2

حوار مع الدكتور عبد السلام برواري ..

عبدالسلام برواري.. الأكاديمي والسياسي المخضرم، وأستاذ علم الإجتماع السياسي المحترم.

يسرنا استضافتكم في رحاب جريدة «يكيتي» الناطقة باسم اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا.

و يسعدنا أن تتكرموا بإطلاع المتابعين على آرائكم، مشكوراً، عبر الإجابة على أسئلتنا التالية:

س(١): الكرد من أقدم سكان سوريا، يقيمون فيها على أرض أسلافهم، ورغم بقائهم عليها و تشبثهم بها، إلا أن هلامية الحدود المحكومة باتفاقيات سايكس بيكو، تركتهم أقلية عددية في سورية، التي رسمت تلك الاتفاقيات حدودها الحالية .... برأيكم ما هو أنجع حل، ممكن، للقضية الكردية في سوريا، التي يتعرض الشعب الكردي فيها لسياسات التمييز العنصري على يد السلطات المتعاقبة، منذ تحقيق الاستقلال؟.

* الشعب الكوردي في سوريا جزء من الامة الكوردية المجزأة، التي تم حرمانها من ان تكون لها دولتها، اسوة ببقية الامم، بالتالي فإن أنجع حل للقضية الكوردية في سوريا هو الحل المطلوب للأمة الكوردية، اي الاستقلال و الدولة.

هذا ما يقوله المنطق و ما ينبغي ان تسير الامور وفقها، و لكن السياسة لا تتم ممارستها وفق المنطق أو حسب ما ينبغي ان تكون الامور عليها. لذلك ينبغي على الكورد في سوريا، ساسة و مثقفين و إعلاميين، ان ينظروا الى الموضوع نظرة واقعية تستند على المعطيات العملية على ارض الواقع. و هذه النظرة الواقعية تتطلب منا جميعا النظر الى حل القضية الكوردية في سوريا من خلال النظر الى الازمة السياسية في سوريا عموما و تحديد الحلول و المقترحات و المشاريع وفق هذه النظرة.

التتمة في ص2

ساهم في هذا العدد فؤاد عليكو- اسماعيل رشيد - د.عبدالسلام برواري - نزار موسى - فرهاد شيخو - وليد حاج عبدالقادر محمدزكي أوسي - ليلى قطر - بهجت شيخو - زهرة أحمد - نارين عمر - فريدون قجو *welîd hacî ebdilqadir - Adilê Evdile - Sîrwan Qiçço*

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

التسريبات الإعلامية حول آفاق الحل في سوريا.. التتمة

فؤاد عليكو

- تثبيت وقف إطلاق النار الأخير في إدلب وديمومته بشكل عملي، وتعزيز تركيا لمواقعها العسكرية في ريف حلب وإدلب وبرضاء روسي وتذمر للنظام.
- العودة الأمريكية القوية لشرق الفرات وتعزيز قواتها وزيادتها، وإعادة المسرحين من قوات بعض انصارهم المحليين، الذين تخلوا عن خدماتهم بعد انسحاب جزء كبير من قواتهم في ٢٠١٨، إضافة إلى محاولتهم الجادة في تقريب وجهات النظر بين المجلس الوطني الكردي وقسد وذراعها السياسي ب ي د، ومن ثم توحيد كافة القوى المحلية في شرق الفرات تحت إدارة مشتركة متفق عليه ،إضافة إلى تصريحات بعض المسؤولين الامريكيين بأن الحل السياسي في سوريا سيكون خلال عام ٢٠٢١.
- كان من المفترض، وحسب ما سرب في الإعلام قبل ازمة (الكورونا)بأن لقاءا بين أمريكا وروسيا وتركيا سيعقد في استنبول في أواسط نيسان، لبحث الأزمة السورية من جميع جوانبها واستبعاد إيران عن المشهد كليا ولايعرف بعد، هل تأجل الاجتماع أم لازال الموعد قائما (حيث تشير التسريبات بأن اللقاء قد حصل في ١٧ نيسان بعيدا عن الاعلام كليا).
- شهد عام ٢٠١٩ عدة ورشات عمل أوربية مكثفة (work shop) يحضرها سوريون من مختلف شرائح المجتمع بما فيهم بعض الشخصيات المحسوبة على النظام، وتحت عناوين براقة (حوار سوري/سوري).

ومن المعروف أن طبيعة هذه الورشات غير علنية، والجهة التي تقوم بها تحتفظ بحقها في عدم نشر أي شيء، والاستفادة منها في مراحل لاحقة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

- العمل على تجميد كافة جبهات المواجهة بين أطراف الصراع في سوريا باستثناء الضربات الجوية لقوى التحالف الدولي واسرائيل على مواقع النظام الإيراني والمليشيات الموالية لها. إضافة إلى التصعيد العسكري الأمريكي ضد اتباع إيران في سوريا والعراق منذ تصفية قاسم سليماني من قبل القوات الأمريكية قبل شهرين.
- هجوم لاذع وغير مسبوق ولأول مرة منذ عشر سنوات من وكالة الاتحاد الفيدرالي الروسي المقرب من الكرملين في ١٧ نيسان ؛ على بشار الأسد تحديدا متهما اياه بالضعيف وفساد نظامه وضعف شعبيته في الشارع السوري.
- قانون قيصر الأمريكي ضد النظام السوري والقاضي بفرض عقوبات قاسية على النظام وكل من يتعامل معه من الدول وهذه إشارة قوية إلى روسيا من أن تطالها العقوبات اذا ما استمرت في دعمها للنظام، إضافة إلى جميع المؤسسات الدولية الأخرى التي تتعامل مع النظام السوري وسوف يدخل القانون حيز التنفيذ في نهاية الشهر القادم.
- صدور التقرير الدولي مؤخرا بتجريم النظام السوري باستخدام السلاح الكيمائي ضد شعبه من المدنيين العزل عدة مرات في الأعوام الأخيرة وهذا يعني التمهيد لعقوبات قاسية ايضا، وبغطاء دولي وليس أمريكي فقط .

ومن الجدير بالملاحظة أن كل هذه المؤشرات الدولية تصب في خانة قبول فرضية وجود بوادر في البحث الجدي عن مخرج للأزمة السورية،ويصب في اتجاه صدقية هذه التسريبات إلى حد ما، خاصة وأن كل هذه التسريبات والمعطيات التي ذكرناه تنصب تماما في خدمة الاستراتيجية الأمريكية المرسومة في سوريا منذ نيسان ٢٠١٨ والقاضي بمحاربة الإرهاب وتحجيم دور إيران في سوريا وايجاد حل سياسي وفق القرارات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥م.

وعليه فمن المرجح ان نشهد في الشهور القادمة تحركا دوليا مكثفا حول ملف الأزمة السورية والبحث عن حلول تحقق التوازن السياسي الاقليمي والدولي وخاصة بين الدول المؤثرة على القرار السياسي والعسكري حول سوريا، امريكا وروسيا وتركيا.

هل ستغير كورونا أولويات النظام العالمي؟..التتمة

اسماعيل رشيد

والتي قد تعيدنا إلى زمن الدول المغلقة لحدودها، وبالتالي جدلية العلاقة بين كورونا والعولمة ، فالأرقام ترسم الخطوط العريضة لخطورة الوضع والتحديات المقبلة وثمة تساؤل يفرض نفسه: هل سيعيد العالم ترتيب أولوياته السياسية؟ وهل من مؤشر على التغيير في الساحة العالمية ؟ أم بالعكس فأن كورونا ستمر كسابقاتها ويعود العالم لإنفاق مليارات الدولارات على الفضاء والتسلح وإنتاج أسلحة بيولوجية تاركا» هذا الفيروس (العدو غير المرئي) والذي هو بمثابة إنتاج أمة من الفيروسات،فهناك توقعات بهبوط النمو العالمي ليصل إلى ٢,١٪ خلال ٢٠٢٠ , والبنك الدولي بدوره أعد دراسة ، أكد فيها بأن هذا الوباء سيكلف الإقتصاد العالمي نحو ٥٧٠ مليار دولار سنويا . ... حسب التاريخ البشري فمنذ أكثر من مئة عام خاض العالم معركتين عالميتين خرج من الأولى واستعد للثانية وهكذا للثالثة (أسلحة الدمار الشامل والقدرة النووية) ، فالتجربة البشرية تؤكد بمجرد الانتهاء من الأزمة يتم تخطيها وصرف الأنظار عنها كما حدث منذ مئة عام (الأنفلونزا الأسبانية) والتي ذهب ضحيتها حوالي ٢٠ مليون إنسان ، فالصراع السياسي والأنانية في الأزمات تبدو سمة تتصدر المشهد ، فأوربا فشلت في التعاطي مع الأزمة وإيطاليا تطلب النجدة من الصين.

هناك ضرر إجتماعي وإقتصادي ، وسيكولوجي عابر للقارات أمام هذا العدو المجهول ، وهو بحسب المراقبين يعبر عن هشاشة الأنظمة والنظام العالمي، فالدول الكبرى أثبتت أن أولوياتها هي السباق إلى القمر تاركة الأرض تسيل فيها الدماء والمظالم...، فهذا الفيروس أعطى تنبيهات كبيرة بنمطية القوة التي تتحكم بالمجتمع الإنساني وممارسة الحرب الجرثومية ، فهناك قضية خطيرة تهدد الأمن(الفردي- الدولي) ، ظاهرة انتشار الميليشيات والقوى المسلحة والتي تستطيع أن تخلق وباءا» في احدى المختبرات ونشره في العالم ، كون انتشار الأوبئة لايتعلق أمرها بالنظم الديمقراطية أو الدكتاتورية ، وهناك من يعتقد بأن هذا الوباء سينتهي ولن يؤدي إلى التغيير في نمط التعامل بين الحكومات...وبات الهم البارز من سيكتشف اللقاح أولا» للتوظيف السياسي .

حوار مع الدكتور عبد السلام برواري .. التتمة

الحل الممكن في هذ المرحلة هو بلورة رؤيا محددة وواضحة لمطاليب يمكن التفاوض عليها مع النظام أو مع التيارات السياسية الساعية لتحل محله. و هذا يعني التركيز على ما يمكن تحقيقه في مجال الاعتراف بالهوية الكوردية و تحويلها الى تشريعات و خطوات تحقق للكورد ممارسة حقوقهم الادارية و الثقافية. و لا يمكن التوصل الى ذلک إلا من خلال العمل مع القوى السياسية غير الكوردية في سوريا في إطار مشروع عام لسوريا نفسها. هذا هو ما قامت به الاحزاب الكوردستانية في العراق خلال اكثر من نصف قرن مما ادى الى ان يتحول قائد مثل الرئيس مسعود بارزاني الى مفتاح للكثير من مشاكل العراق و الى ان تلعب احزاب مثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني هذا الدور البارز و المميز و المؤثر في السياسة العراقية.

س(٢): عاشت سوريا تحت حكم سلطات استبدادية عسكرية منذ ١٩٥٨، و بعد أن خرجت الملايين من السوريين في ثورة سلمية في آذار ٢٠١١، وجدت نفسها منقسمة إلى لاجئين ونازحين، إضافة إلى المعتقلين و المفقودين و الشهداء و الجرحى.

- بتقديركم.. ما هي الأسباب التي تقف وراء إطالة عمر الأزمة في سوريا كل هذه السنوات؟.

هناک اسباب داخلية و اخرى خارجية. داخليا النظام السياسي في سوريا هو نظام الحزب الشمولي الواحد و من طبيعة هذ الاحزاب انها تقضي على الطبقة الوسطى التي منها تنبع الحركات الاجتماعية (و التيارات السياسية ايضا)، لذلک كان من شبه المستحيل ان تتواجد قوى سياسية يكون بمقدورها قيادة الحركة التي بدأت في عام ٢٠١١، الامر الذي اجبر القوى المؤيدة لتغيير النظام الى اللجوء الى التحالف مع قوى لديها تحفظات عليها او حتى تعتبرها ارهابية.

كما ان الحال في العالم العربي و الكثير من دول العالم الثالث يختلف عن شرق اوروپا حينما انهار النظام السوفيتي و تمكنت دول شرق اوروپا من استعادة الديمقراطية لأنها كانت تمتلک تجربة ديمقراطية قبل النظام الشيوعي، الامر الذي تفتقر اليه سوريا و دول المنطقة. خارجيا لسوريا اهمية استراتيجية و خصوصية، ادت الى اطالة المعاناة، فسوريا محاذية لإسرائيل و لها مشاكل مع تركيا، و هي احدى ادوات اللعبة الايرانية، كذلک تعتبر آخر قلاع النفوذ الروسي في المنطقة، و تعاني من مشاكل مع مكوناتها القومية و المذهبية كل ذلک كان له تأثير على عدم الخروج من المأزق و استمرار المعاناة

س(٣): كيف تقيمون دور إقليم كردستان، في تأييده لحقوق الكرد في سوريا خاصة و الشعب السوري عامة، قبل الثورة السورية المستمرة و خلالها.

السؤال البديل الذي اقترحه: (ماهي الاسس التي ينبع منها دور اقليم كوردستان و موقفه من حقوق الكورد في سوريا خاصة و الشعب السوري عامة)

هنالک ثلاث اسس و مبادئ رئيسية تتحكم في دور الاقليم و موقفه من هذا الموضوع، و هي: اولا، مبدأ الايمان بحق الكورد في تقرير مصيرهم، ثانيا: ايمان القيادة السياسية في الاقليم بخصوصيات كل جزء من اجزاء كوردستان و السير على مبدأ التعاون و التنسيق بعيدا عن فرض طرف لنفسه على طرف آخر، أو فرض تجربة جزء على آخر و بالتالئ دعم كل الجهود المبذولة في كل جزء من اجزاء كوردستان للتوصل الى افضل السبل و الحلول الخاصة بها. ثالثا: لقد تعلمنا من التجربة السياسية و الرؤية الواقعية للامور بأننا نعيش في عهد الحوار و التعاون و الاحترام المتبادل للمصالح و التوجهات، لذلک يؤيد الاقليم كل الجهود المبذولة للتوصل الى حلول بالطرق السلمية و الحفاظ على ارواح الابرياء.

كل هذ يجري في اطار ضرورة النظر الى الاقليم كونه واقعا دستوريا و له التزامات داخلية و قطرية و دولية، و هي خصوصيات لا تمتلكها بقية اجزاء كوردستان، هذا الواقع يضع حدودا لما يمكن للاقليم القيام به على صعيد الامة الكوردية. استنادا على ذلک ينبغي ان تكون التوقعات من الاقليم توقعات تأخذ هذه الحقيقة بنظر الاعتبار. و يشهد كل ذو إنصاف بأن الاقليم كان و لا يزال يقدم ما بوسعه لشعبنا الكوردي في سوريا و للاحزاب السياسية الكوردية، مستفيدا من العلاقات الدولية المتقدمة التي يتميع بها

س (٤): في ظل هذا الوباء الذي استفحل عالميا الى درجة ان فايروس كورونا بات الأشهر عالميا، وهنا لو تفضلتم سيكون سؤالنا بشقين : كيف تقيمون تجربة كردستان التي ابدعت في تنفيذ برامج لحماية شعبها، فيما عجزت عنها دول عريقة ومتقدمة ؟.

والشق الثاني: ماذا تتوقعون حول «كورونا» ، وكيف تنظرون إلى عالم ما بعد كورونا ؟

يتمتع اقليم كوردستان بخاصية تفتقر اليها الكثير من الحكومات و الدول (و خاصة في الشرق الاوسط)، و هي هذ العلاقة الايجابية بين الشعب و المؤسسات الامنية، و بالتالي كان ممكنا ان يتقدم الاقليم الكثير من الدول في مواجهة الوباء و فرض اجراءات العزل الاجتماعي و منع التجول بنجاح و تعاون منقطع النظير. كما ان الشفافية التي اتبعتها وزارة الداخلية و وزارة الصحة في الاقليم لعبت دورا كبيرا في المزيد من نجاح اجراءات الحماية.

انا شخصيا لست مع الذين يبالغون في رسم صورة العالم بعد كورونا، بالتأكيد سيظل العالم يعاني من آثار الوباء لسنوات من الناحية الصحية و الاقتصادية، و ربما ستظل بعض الممارسات التي فرضت نفسها ابان تفشي و إنتشار الوباء، و لكني اعتقد ان الحياة ستعود، تدريجيا، الى مسارها الاعتيادي، بمرور الزمن. هنالک مؤشرات بأن مرحلة ما بعد كورونا ستجبر معظم الدول الى المزيد من الاهمام بقضاياها الداخلية و الاستعداد الذاتي لكوارث مشابهة، كذلک ينبغي على الاقتصاد العالمي ان يراجع الاسس التي تجري عملية العولمة وفقها ولعل الهلع الذي اصاب اصحاب الاعمال و الشركات الامريكية العملاقة، له مبرره الواقعي اذا اخذنا بنظر الاعتبار اعتماد معظمها على الصين لورشة خلفية لمعظم المنتوجات الامريكية، هذا مثال بسيط على التحديات التي تواجه الاقتصاد الدولي بعد إنتهاء الازمة الراهنة

س (٥): كأكاديمي وسياسي، و كوجه إعلامي بارز، مثلتم الصوت الكردستاني، ويشهد لكم بقوة الدفاع عنه ... سؤالنا لو تكرمتم: ما هو تقييمكم للإعلام الكردستاني عامة، وكوردستان العراق خاصة ؟.

بعد انتفاضة ربيع ١٩٩١ في جنوب كوردستان و ظهور إقليم كوردستان بمؤسساته الدستورية، شهد الاعلام الكوردي قفزة نوعية من ناحية التنوع و ادخال التكنولوجيا و لكن الخطاب الاعلامي لم يتطور بنفس النسبة و بقي اداة بيد الاحزاب تنقل اليه الجوانب السلبية الموجودة في الثقافة الشرق اوسطية. كما ان عدم وجود اعلام كوردي مهني غير حزبي و ظاهرة (اعلام الظل) التي تصرف عليها الاحزاب مبالغ طائلة و تطرحه كإعلام مستقل و أهلي زاد الطين بلة هذا على الصعيد الداخلي، اما على صعيد الاعلام الكوردي باللغة العربية و التركية و الفارسية و الموجه الى سكان الدول التي تتقاسم كوردستان، فهو كذلک يعاني من مشكلتين: التأثر بالعقلية و الاساليب السائدة في اوساط تلک الشعوب يصل احيانا الى حد تقليدهم و إستخدام الالفاظ و التعابير التي تستخدمها انظمة تلک الدول. كما ان الاعلام الكوردي الموجه الى العرب بصورة خاصة، فشل في محو الصورة النمطية المشوهة عن الكورد و المترسخة في المخيلة العربية، كذلک لم ينجح في ايصال الصورة الحقيقية و خاصة التعريف بالرؤيا الكوردية في المسائل السياسية و الثقافية و الفكرية، بحيث يبدو الامر و كأن الكورد يخاطبون انفسهم عندما يتكلمون او يكتبون باللغة العربية. بل ان الاعلام الكوردي نقل الصراعات و الاختلافات لاموجودة داخل البيت الكوردي الى الاوساط العربية الامر الذي اعطى اعداءنا من شوڤينيين و متعصبين فرصة الطعن بالكثير من الجوانب الايجابية ايضا التي تمتكها مؤسسات الكورد و منظماتهم السياسية

س (٦): يقال بأن حكومة إقليم كردستان قررت التحول إلى الحروف الأبجدية اللاتينية بدل من العربية ؟ كيف تقيمون هذه الخطوة ؟.

لم اسمع بمثل هذا القرار و لا أعتقد ان هنالک مثل هذا التوجه رغم ان الالفباء العربية تفتقد الى الكثير من الاصوات الموجودة في اللغات الهندو-اوروپية كاللغة الكوردية.

المسار الذي تم تبنيه في جنوب كوردستان منذ ما يقارب القرن بإستخدام ما اسميه انا بـ(الالفباء العربية الموسعة) مكننا هنا و في شرق كوردستان (و غرب كوردستان ايضا الى حد ما) من التغلب على هذا النقص في الالفباء العربية.

الذي يقلقني شخصيا اكثر من الالفباء هو هذا التشويه الذي تتعرض له اللهجة الكرمانجية المستخدمة في وسائل الاعلام الكوردية الى درجة اخشى فيها ان تتوسع الاختلافات الموجودة مع اللهجة السورانية و يهدد اللغة الكوردية.

مع فائق الاحترام و التقدير

القضية الكردية والقائد المصطنع.. التتمة

فرهاد شيخو

ولكن ما يبرز حتى الآن من حالات والتباسات تكاد تكون بمثابة كارثة إذا ما استمرت و كما يقول المثل: « إن كنت لا تدرى فتلك مصيبة ... وإن كنت تدرى فالمصيبة أعظم» ، فهذا التضخيم الإعلامي والإجتماعي لشخصية الكُردي الذي هو في موقع المسؤولية ووصولها لحد الزعامة المطلقة أو قد يصل أحياناً لطقوس العبادة له ،

و في كل الأحوال دفع الشعب الكُردي كغيره من الشعوب ثمن هذه الظاهرة السيئة التي أدت إلى إحتكار القرار السياسي للشعب الكُردي بيد الفرد وبناء دكتاتوريات حزبية وإجراء محاكمات صورية.

و أكثر ما يؤسف عليه من نتائج هذه الظاهرة السيئة تجد بأن حدة الخلافات تتصدع وتتكاثر بين أبناء الشعب الواحد حيث العامة وصلت بهم الحد إلى التبعية للشخصية وتمجيدها، والدفع إلى تخوين الناقد الذي قد يمتلك الجرأة في التوجيه لشخصية القائد من باب حرصه على مصلحة الوطن فتجده يتعرض للتخوين والتكفير من قبل عبدة ومريدي وأبواق الشخصية المزعومة المغذين بذهنية وثقافة تخوينية ويقيمون في ثكناتهم التخريبية للتشويه على الحقائق، لذا من الصعوبة بمكان إزالة ثقافة التمجيد إذا ما تفشت و سيطرت على المزاج العام و خاصة في حالة كالحالة الكُردية، و هذا حتما سيؤدي إلى عواقبٍ وخيمةٍ لا تحمد عقباها.

فالتبعية السياسية المطلقة للزعيم أو القائد ما هي إلا آفة سياسية واجتماعية وثقافية متخلفة و لا يواكب منظومة العمل المؤسساتي و ستنخر في أشلاء المجتمع و سيخلف منه مجتمعا عاقا يكتنفه الغبن والتخلف و لا يمكنه الخروج عن المألوف لديه وعلى تلك الأفكار و المعتقدات التي نشأ عليها في ظل مجتمع يقدس الشخصيات لا القضية أو بمعنى آخر يعبد صنم بشري وما هو أكثر تعقيداً عندما تتحول هذه التبعية إلى تبعية إيديولوجية لا تقبل المراجعة حيث فرضها كاهن ما لإختفائها خلف شعارات وطلاسم وتعد من أعقد المشاكل التي قد تواجه المجتمعات، وقد تمتزج في صورة القائد الفذ المضحي البطل، ويقف خلفه العبدة والمريدون ويرونه بأنه هو الخلاص والمنجي وحامي الحِمى.

فالطاقات البشرية دوما تكون أكبر من القائد و أتباعه و الشعوب وحدها تسقط الأصنام وتبني الأوطان والإنسان.

فالقضية الكُردية قضية شعب يحاول تحقيق طموحاته القومية فلا بد له من الخوض في معارك سياسية طويلة مع أنظمة الدول التي تتقاسمه، لا أن تنغر العامة ببعض الكلمات الطنانة والشماعات الخلبية والفقاعات الهوائية من قبل جهابذة المعارك و عبدة الأصنام البشرية، لذا يتوجب توحيد الأطر وتكثيف الجهود والابتعاد عن تعميق الفردية السلبية و الانطلاق وفق ما يقتضيه العصر في تأسيس الأطر التكنوقراطية و الحفاظ على مصلحة الشعب، وتنصيب قضيته العادلة كاستحقاق أولي أمام الأعين و الابتعاد عن كل السلوكيات الشخصية المغضة والأنا الحزبية الضيقة.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
التاريخ والتراث
3
العدد 723 نيسان 2632k / 2020z

الشهيد سيد رضا الكُردي وثورته في درسيم

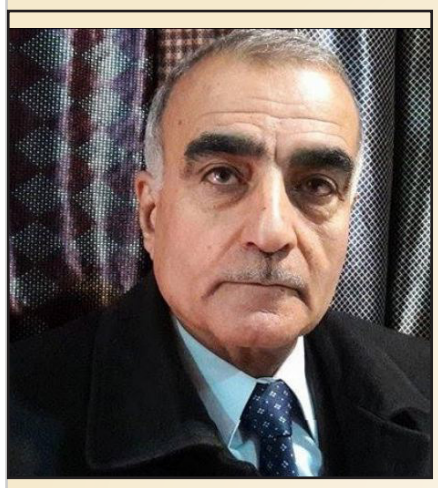

محمد زكي أوسي

مَنْ هو الشيخ سيد رضا؟ الشيخ سيد رضا من درسيم (الباب الفضي) في شمال كُردستان, وهو من السادة القزلباش العلويين (غلاة العصوف) ويلتقي مذهبياً مع أهل الحق في شرق كُردستان (مدينة كرمشان أو كرميسين بالكردية) يتمتع سيد رضا بنفوذ ديني قوي بين أتباعه وكذلك الزعامة الدنيوية وهذا يبدو من خلال تعريف الكاتب والمؤرخ الكُردي (أحمد شريفي) به, ويظهر نفوذه هذا من خلال تأثيره القوي في المنطقة وتعاون القبائل الكُردية والمجاورين له في ثورته ضد الظلم والطغيان ونظراً للدور الذي لعبه سيد رضا في الحركة التحررية الكُردية في أرجاء كُردستان.

ثورة الشيخ سيد رضا ضد أتاتورك والعنصرية التركية:

كُردستان أو موطن الكُرد تقع ضمن الجناح الشرقي للإمبراطورية العثمانية, وهذا الجزء كان ومازال منذ أقدم العصور موطن الكُرد الذي يرتبطون بعلاقة قومية ودينية مع الشعوب المجاورة, والكُرد بدون شك أقدم الشعوب في المنطقة, ومعروف أن غالبية الكُرد العظمى ممن يسكنون الإمبراطورية العثمانية مسلمون سنة إلى جانب أقلية علوية, ولدى انهيار الامبراطورية العثمانية وقيام الجمهورية التركية (الأتاتوركية) حاول الأتاتوركيون لتثبيت أسسها ونشر فلسفتها القومية القائمة على العنصرية, مغازلة الكُرد واستمالتهم كما فعلوا مع الأقليات القومية والمذهبية الأخرى, وما إن ثبتوا خطاهم بدأوا يتراجعون وأثاروا الفتن بين الشعوب لغرض اضعافها وضربها ببعضها مثل الفتنة التي أثاروها بين الكُرد والأرمن ولكن معرفة الطرفين بنوايا الأتاتوركية أفشلت هذه الخطط الخبيثة, وعندها لجأ أتاتورك إلى استخدام الضغط والقوة بادعائه السير نحو المدنية وتطبيق القانون والنظام ، وغيّر الكتابة في تركيا بإستعمال الأحرف اللاتينية بقصد قطع العلاقات بين الشعوب القاطنة في تركيا وما جاورها, لكن هذا قوبل بالرفض القوي من المجموعات الدينية والقومية بقيادة المتنورين من رجال الدين, مثل ثورة الشيخ سعيد بيران وحركة الشيخ فخري وانتفاضة الشيخ محمد صديق والشيخ سعيد النورسي (بديع الزمان) ثم ثورة الشيخ سيد رضا وكلهم كُرد, وعندما ثبت أتاتورك قدميه ونفذ مشاريع العنصرية بإنكاره وجود قوميات غير التركية وهضم الحقوق المشروعة ضمن جمهوريته للشعوب غير التركية ومحاولته اخماد ثورة سيد رضا وتغيير اسم درسيم إلى (تونجي), عندها أبلغ الزعيم الديني والقومي الكُردي سيد رضا الجنرال التركي (ألب دوكان) برسالة لوم وعتاب ضد إرهاب الجيش التركي ، لكن الجنرال (دوكان) لم يكترث بالأمر وكردٍ عليه أعلن سيد رضا الانفصال والوقوف ضد الجيش التركي بالتحالف مع قبائل الزازا الكُردية, عندها رد الجيش التركي بمنتهى الوحشية وحرق الحقول والمزارع والمنازل وحتى الكهوف والمغاور في أحضان الجبال وقد أورد لنا المرحوم زنار سلوبي (قدري جميل باشا) الذي كان مشتركاً في هذه الإنتفاضة من خلال كتابه (القضية الكُردية) يقول: (لجأ كثير من النساء والأطفال والشيوخ إلى كهف /كوتوز يكداغ/ في وادي /ئيسكور/ خوفاً من الجيش التركي إلا أنهم اكتشفوا موقعهم فأحوقوا الجميع في الكهف, واتهم أتاتورك سيد رضا وانتفاضته بالتوحش والتمدد ضد المدنية, وبوجود علاقة له مع روسيا لصرف نظر الغرب عما يجري في بلاده).

وصل اسماعيل حقي بك لنجدة سيد رضا وجمع قواته مع القائد (علي شير) وأُرسِلَ الدكتور محمد نوري ديرسمي في عام (١٩٣٧م.) إلى سورية للتعريف بالحركة وابلاغ صوتها إلى العالم كله وذهب الدكتور درسيمي برفقة الدكتور كامران بدرخان إلى مصر لايصال صوت الثورة وحوادثها إلى مصر والعالم ولدى علم أتاتورك بذلك خصص مبلغ (٤٠٠٠) ليرة ذهبية جائزة لمن يقتل الدكتور درسيمي, ولكن محاولة الدكتور لم تنجح بسبب الضخ الإعلامي التركي الكبير, فأرسل سيد رضا ابنه (برا برايم) إلى الجنرال (دوكان) الذي قابله بمنتهى التوحش وأمره بالاستسلام وطالبه بـ (٨٠٠٠) قطعة سلاح وبعضهم يقول بل (٨٠٠٠٠) قطعة, ولكن الشيخ سيد رضا أبى, فبدأ الجنرال أشرس حملة براً وجواً وبلا رحمة ولكن دون التمكن من الثورة والثوار, وعندها لجأ الأتراك إلى المكائد بغية الإيقاع بالثورة ورجالاتها, فعندما أرسل سيد رضا القائد (علي شير) إلى الخارج لتدبير بعض الأمور التي تتعلق بالثورة ومتطلباتها, لكنه قتل علي يد (ريبر) ابن أخ قائد الثورة سيد رضا مع زوجته التي كانت ترافقه بدسيسة تركية وقطع رأسيهما وأرسلهما إلى الأتراك لإثبات ولائهم التام لهم والجدير ذكره أن (ريبر) هذا كان سبباً للقبض على عمه سيد رضا وإعدامه وهذا يذكرنا بخيانة (قاسو) للشهيد الشيخ سعيد وصوفي (عبد الله) للشيخ الشهيد (عبد السلام البارزاني) الذي استشهد عام (١٩١٤م), ومن جهة أخرى تم اغتيال الشهيد شاهين آغا زعيم قبيلة بختياري بيد العميل الخائن (خضر), ورغم كل هذا كان سيد رضا صلباً لا تلين له إرادة وواصل ثورته بكل جدية واخلاص وبحلول الشتاء والبرد الشديد شن الشيخ وثواره هجوماً كاسحاً على الجيش التركي وأصابه بخسائر فادحة, وعندها أُجبر الجنرال دوكان إلى التنازل والقبول بالمفاوضات, فذهب قائد الثورة سيد رضا بحسن النية والأخلاقية العالية مع مجموعة من قياديه إلى مدينة (أزربيجان) ولدى وصولهم إلى المدينة يوم ٥/أيلول ١٩٣٧م, خان الجنرال الشيخ وألقى القبض عليه مع مرافقيه وأرسلو إلى مدينة آلعزيز وفي ١٩٣٧/١١/١٠م, بدأت محاكمته صورياً وبحضور أتاتورك نفسه, وبعد (٧١) جلسة محاكمة تم إعدام الشيخ سيد رضا و (٢٧) من أعوانه, وحُكمَ بالسجن المؤبد على (٢٧) آخرين, لذا اعتبر يوم ١٩٣٧/١١/٢٨م يوم حداد على الثورة الدرسيمية حيث سيد رضا وقادته وفي اللحظات الأخيرة وعلى المنصة حيث حبل المشنقة نادى الشيخ سيد رضا بأعلى صوته في هدوء الليل الحالك هازاً الضمير الإنساني: (أنا ابن كربلاء الأشم لن يرهبني الموت وأقسم بالله العظيم لن تمر جرائمكم بدون عقاب فلتخسأوا أيها الجلادون).

ماذا قالوا في الثورة وقائدها: يذكر الدكتور محمد نوري درسيمي حول ذكرى إعدام سيد رضا قائلاً: عندما صعد المشنقة ونادى بالكُردية الكُرمانجية قائلاً: (أنا ابن ٧٥ عاماً أقتل بل استشهد) ويضيف الدكتور درسيمي في ذكرياته قائلاً: بعد كل ما قال خطا إلى الأمام بهدوء نحو حبل المشنقة وأمسكه بيديه ليربطه بعنقه للاستشهاد في سبيل الحق دون خوف أو وجل.

- وفي مقابلة صحفية للفاشي (عصمت النيونو) يصف الثورة الكُردية هذه قائلاً: لن نواجه المشاكل في درسيم بعد الآن, تمكنا من اكتساح المنطقة وانتهى العصيان وقطاع الطرق.

- أما جلال بيار في اجتماع برلماني تركي في ١٩٣٨/٧/٢٠م فيصف الثورة قائلاً: أحد أهم مشاكلنا في المرحلة مسائل درسيم ويجب علينا اثبات قوتنا النظامية والإستراتيجية.

- ويكتب يونس نادي مراسل صحيفة (نافوده كلمي) التركية في حزيران (١٩٣٨م) قائلاً: نعم في الحقيقة أن درسيم وأهالي درسيم لن يتخاذلوا ولن يستسلموا لأتاتورك لذا تشبث بحكومتي ايران والعراق لإغلاق الحدود لإنهاء مشاكل درسيم وفي نفس الوقت بدأ الشيخ (سعيد النورسي) في ديار بكر انتفاضة ضد أتاتورك وأفكاره العنصرية.

- البروفسور د. جليل جليلي المؤرخ الكُردي الكبير المعروف ورئيس القسم الكُردي في أكاديمية الشرق الأوسط في (سان بطرس بورغ) يصف ثورة الشيخ سيد رضا قائلاً: (إن العقيدة والدين في حياة المجتمع الكُردي لهما دور بارز لذا فإن الأتراك استغلوا هذه الحالة, ولكن كثيراً ما انتفض رجال الدين أيضاً ضد الظلم والطغيان وخير مثال على ذلك الحركة المسلحة الكُردية في جبال درسيم).

- ولتشويه الثورة وقائدها ادعى الكماليون: إن السيد رضا لم يكن من نسل الرسول صاى الله عليه وسلم بل ربما تربى في كنيسة ما أو أنه أحد أصدقاء الشيطان, ورغم أن كُرد درسيم ومنهم سيد رضا من المسلمين العلويين لازال دوي صوته المنادي يرن في آذان كُرد درسيم والعالم (أنا ابن كربلاء الأشم لا يرهبني الموت بالإعدام).

التاريخ الموسيقي

وليد حاج عبدالقادر / دبي

يجمع غالبية دارسي الموسيقى بعدم وجود تاريخ محدد لأصلها ولكنهم يتفقون على انها نشأت مع بداية تآلف الإنسان القديم مع الطبيعة والذي من خلالها اعتبر وعبر عن احاسيسه وأخذ يكتسب من خلال انعكاس صدى اصوات حيواتها انغاما ومع الزمن ارتقى بها إلى ان وصلت إلى ماهي عليها الآن ، هذا التطور الذي أرفق معها ايضا حركات وايماءات جسدية والتي أصبحت فيما بعد رقصات ، رافقتها حركات إيقاعية اخرى مثل التصفيق والتصفير ومعها ظهرت آلات النفخ والإيقاع ، وهنا وباختصار ! ومع تطور المجموعات البشرية وسعيها نحو الإستقرار وظهور التجمعات السكنية ودور العبادة وما رافقها من دخول الموسيقى والابتهالات في الطقوس الدينية التي اتخذت منحى ابتهالي - عبادي - قداسوي ، وإن بقيت كما يقول د . علي القيم (.. الموسيقى في بلاد ما بين النهرين قد شهدت تطورات مهمة وكبيرة ، ليس فقط في آلاتها، بل في آدائها وتدوينها. وعلى الرغم من أنها عاصرت ميلاد الدين، وشاركته في طقوسه التي يمثل الغناء ركناً رئيساً فيها؛ لكنها لم تكن مقصورة عليها، بل كانت ركناً مهماً في مختلف الاحتفالات والمناسبات الدنيوية، وكانت الموسيقى حافزاً مؤكداً صهرَ الناس في حالة واحدة. ويشاهد في الآثار الفرق الموسيقية التي تقدم وصلاتها أمام الناس بصورة جميلة وأناقة لافتة.) ، وقد وفرت الاكتشافات الأثرية خاصة في بلاد الرافدين (... وثائق وأدوات كثيرة، تثبت تطور الموسيقى وآلاتها الإيقاعية والوترية والنفخية ، ومن التصنيف العلمي .. توصل العلماء الى .. : إن سكان بلاد الرافدين قد عرفوا الآلات الموسيقية وطرق استخدامها منذ الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد) ، وباختصار وفي العودة الى اقدم المكتشفات الأثرية الموسيقية والتي تعد مكتشفات راس شمرة على الساحل السوري اهمها ، والتي عرفت تاريخيا بمملكة اوغاريت في خمسينيات القرن الماضي حيث (.. عثر علماء الآثار على ٢٩ لوحا من الصلصال ترجع لنحو ٣٤٠٠ عام مضت، داخل ما يشبه مكتبة صغيرة وسط أطلال مدينة «أوغاريت» القديمة على ساحل المتوسط وقد تحطم أغلبها إلى قطع صغيرة، إلا لوحا واحدا صُنف تحت اسم (إتش-٦) كان قد انقسم إلى قطع كبيرة، وحين جُمعت معا، شوهدت فوقها أبيات شعرية مصحوبة بما يعتقد الباحثون أنه أول نموذج لكتابة موسيقية في العالم) ، واكتشف الباحثون بعد دراستها بأنها نُقشت بالخط المسماري البابلي، وهو الخط الذي انتشر في المنطقة قبل آلاف السنوات ، وقد استنتج ريتشارد دامبريل، أستاذ الآثار الموسيقية بجامعة بابل بالعراق، والذي ظل يدرس ألواح مدينة «أوغاريت» العتيقة لأكثر من عقدين: «أمكننا قراءة الخط المسماري البابلي بهذا اللوح دون فهم اللغة التي نُقش بها بالتفصيل»، وذلك لأن النص (.. كان باللغة الحورية) والذي رأى دامبريل فيهم (... مستوطنون هاجروا باتجاه شمال غربي سوريا على مدار ألفي عام، وتبنوا النقوش البابلية لكتابة نصوصهم وموسيقاهم. ومن ثم كان من غاية الصعوبة ترجمة المكتوب. لكن أمكنني التأكد من أن النص المصاحب ضم تسميات موسيقية حورية-بابلية تأكدت من كونها لحنا موسيقيا، واستغرقت ترجمته قرابة عشرين عاما». وليستخلص دامبريل من ترجمته

(... أنهم كان يتغنون في مناسبات شتى ولا يقتصر غناؤهم على الإنشاد الديني. ويقول إن إحدى الأغنيات تحكي عن فتاة حانة تبيع الجعة) . لقد كان لإكتشاف هذا الرقيم دور كبير لتسليط الضوء على اقدم نوطة موسيقية في تاريخ البشرية ، واضفت أيضا وثائق عديدة من ارشيف مملكة ماري خاصة في عهد ملكها زمري ليم إضاءات أكثر سواء على اهمية الموسيقى وكواحدة من اهم بروتوكولات المعابد والقصور الملكية وايضا ما كشفته عن نسخة من رسالة لملك ماري الى ملك هورو - ميتان يترجاه فيها بقبول ابنه في المعهد الموسيقي الذي كان قد بناه الملك الميتاني لإبنته والتي يؤكد كثيرون من علماء الآثار بأن موقعها كان في - جاغر بازار - على طريق الحسكة عامودا الحالي . وفي اختزال شديد وكمدخل للغاية ، و الأساس لهذا العرض التاريخي للموسيقى خاصة ان الموسيقى ومنذ الالفية الثالثة والثانية قبل الميلاد كانت في الشرق الأدنى القديم هي من الضروريات الأساسية حسب د. علي القيم (.. لاستكمال الثقافة العالية، وإنها لم تكن مقتصرة على الطقوس الدينية فقط بل كانت ركناً مهماً في الحياة الاجتماعية والمناسبات والطقوس المختلفة ..) وعلينا هنا ان ننوه على تنوع النمط الغنائي ونسقية كل نمط بقوالب خاصة متعارف عليها ، وفي ذات الوقت الغناء الديني بقوالبها (نشيد ، بكائيات ، صلاة .. الخ) و تميز قالب الدعاء في الصلاة حيث غلب عليه طابع الابتهال والتوسل والتضرع .

إن مجرد استعراض هذا الإختصار ومن دون المرور على ابحاث البروفيسور السوري راؤول فيتالي ودراستيه عن انشودة العبادة الحورية باللغتين العربية والفرنسية والذي سار فيها على منهج نظرية فيثاغورث فقد اثبت وبما لا يدع الشك على ان رقيم اوغاريت هو ذاته انشودة للعبادة الحورية وهي ابتهالية اصلا لإلهة اورحيا - روها - ومطلعها يقول - إنما ولدنا منك - هذه النوطة التي تكفلت البروفيسورة الأمريكية آنا كليمر بالتنسيق مع إحدى الجامعات الامريكية على عزفها بعد صناعة آلات موسيقية مشابهة لتلك الموصوفة في تلك المرحلة التاريخية وبالتالي ليستخلص البروفيسور فيتالي ويؤكد بأن الأنشودة هي من مقام - نيد قبلي - الذي يوازي مقام كرد الحالي ..

وفي ختام هذا العرض المكثف جدا أود الإشارة الى انها مجرد تقديم لدراسة - وجهة نظر في الموسيقى والغناء الكردي المؤطرة أساسا في السياق الفولكلوري وفق نمط الحياة منذ عصور بعيدة والتي كانت تتجلى حتى فترات غير بعيدة في نمطي - الكوجر - الرحل - ديمانا - المستقرون بنمطيه الرعوي والزراعي والذي جسد غنائيا في بيزوك وبهاريا ولكل منها مفرداتها وطقوسها الخاصة كما أقسامها - بيريتا .. سريلي ... لاوك .. حيرانوك .. الخ والتي ستكون مثار عرض وتقص اوسع لاحقا ...

المراجع:

- الموسيقى تاريخ وأثر : د. علي القيم
- راؤول فيتالي : عددين متتاليتين من الحولية الأثرية السورية
- ممموزين نسق اسطوري ام حقيقة واقعة .. وجهة نظر في الذهنية التراثية الأسطورية الكردية - دراسة مقارنة - مطروح للنقاش من قبلي منذ عام ١٩٩٥ .
- استعانات من غوغل ايضا

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

لمحات من مسيرة المناضلة فاطمة شرنخي..

ليلى قمر

مع انطلاقة الحركة السياسية وتأسيس البارتي ظهرت للمرأة الكردية دور فاعل ومؤثر، وان لم ترتق الى درجة جماهيرية واسعة وايضا آفاق كبيرة ، لكنها كانت او اصبحت القاعدة التي على اساسها بنيت الأرضيات التنظيمية للنساء في الحركة السياسية الكردية ، ولعل السيدة - فاطمة شرنخي - ستكون الإسم الاكثر شهرة كواحدة من النساء الرائدات فعلا والتي كان بيتها بالفعل أشبه بمقر للحزب ولم يبق اي ملاحق او ضيف إلا وعبر من خلال ذلك البيت الى محطات أخرى، ناهيك عن نشاطها التنظيمي وهي تعد اول مسؤولة لتنظيم المرأة في الحركة الكوردية .. ونظرا» لدور هذه الأم العظيمة ارتأينا الحوار عبر جريدة (يكيتي) لتوجيه بعض الأسئلة إلى نجلها الاستاذ صديق شرنخي، الشخصية السياسية والثقافية المعروفة شاكرين له عن منحه لنا جزءا من وقته الثمين ..

كانت للمناضلة فاطمة شرنخي دورا رياديا بارزا في النشاط السياسي الكردي في ادق واصعب المراحل الحزبية والسياسية ..

عاصرت المناضلة فاطمة شرنخي اعتقالات ١٩٦٠ وكانت صلة الوصل بين القيادات الملاحقة، وعايشت مرحلة الخلافات الحادة والتي ادت الى تقسيمات عديدة .

يقال بأن الراحلة حتى آخر لحظات حياتها كانت تحلم بوحدة الحركة السياسية الكردية ؟ كيف تقرؤون ذلك ؟وهل لايزال وحدة الحركة السياسية حلما»؟

• لقدد تفضل السياسي الكردي الاستاذ صديق شرنخي، نجل المناضلة الراحلة، في الإجابة التالية مقدرين الجهد ونبل مشاعره وهو يستذكر والدته الراحلة وكواحدة من رواد العمل النسوي السياسي ، ونثمن فيه سرده المسهب وتجاوزه لنمط الحوار الى سرد حقيقي لنضال أسرة يعرفها كثيرون ممن واكبوا العمل النضالي، مما قدمته هذه العائلة المناضلة، فيقول الأستاذ شرنخي :

في مقابله يكيتي ميديا مع الاستاذة سعاد جكرخوين تقول:

بدأت اعمل كمعلمة وكيلة في حارة قدوربك بشهادتي الكفاءة وهناك تعرفت على المناضله فاطمه شرنخي وترددت على بيتها ...واصبحت علاقتي مع النساء مباشره حيث اجمعهم لأقرا عليهم بيانات الحزب التي كانت تاتيني من هيئة الحزب لأشرح لهم مضمون البيان...ومن تلك النساء البارعات فاطمة شرنخي ،كجا كرد ونساء أخريات مناضلات .

وتتابع: اسسنا فرع الشبيبة للفتيات عيننا فيها مزكين ابنة فاطمه شرنخي مسؤوله عنهن ...

ومن ثم يقول في نبذة عن حياة وبدايات النضال السياسي لوالديه :

فاطمة شرنخي : ولدت هذه السيدة المناضلة سنة ١٩١٧ في شرنخ التابعة لجزيرة بوطان في كوردستان تركيا ، نزلا الى كوردستان سوريا (بن خه ت) في أوائل الاربعينات، الى قرية حداد التي كانت تقيم فيها عائلة الشيخ ابراهيم حقي.. هذه العائلة التي كانت لها مكانة مرموقة وحظوة دينية عند الكثير من ابناء المنطقة ، وهناك وفي ذلك المحيط توسعت الافاق المعرفية عند الوالدة والوالد خاصة ان لهم جذور ثورية ، فقد كان جدي صوفي ابراهيم من المشايخ الذين شاركوا في ثورة الشيخ سعيد بيران ومن الذين التجؤوا إلى كوردستان سوريا نتيجة الملاحقة الأمنية لهم .

وفي سنة ١٩٥٠ توجهت العائلة الى مدينة القامشلي وسكنت حي قدور بك الذي كان يقطن فيها رجالات من منظمة خويبون ، وأيضا اعلام كوردية مثل احمد نامي و عبدي تيلو وملا احمد شوزي والكثير من العائلات البرجوازية الكوردية مما فتح امام العائلة آفاقا سياسية أوسع .

لقد كان والدي أحمد شرنخي وأمي فاطمة شرنخي يفتخران جدا بلقبهما وانتمائهما الى شرنخ ، هذا اللقب الذي كان سببا في تجريدهما من الجنسية السورية نتيجة للإحصاء المشؤوم الذي تم في عام ١٩٦٢ وظلم فيه الكثيرون من ابناء الشعب الكردي .

تمسكت عائلة شرنخي بأصالتها ونمت في مستوى وعيها القومي بقوة واستندت على وعيها العميق بمأساة الشعب الكوردي الذي حرم من كافة حقوقه ، هذا الشعب الذي رفض الرضوخ وسعى للنضال في سبيلها ، وحيث ان الحزب الشيوعي السوري والذي كان نشطا حينها وتميز بشعاراته البراقة مثل : الاشتراكية والحرية والمساواة ومساعدة الحركات التحررية ، فانخرطت فاطمة شرنخي في صفوف هذا الحزب وتعرفت وقتها الى خالد بكداش ورمو شيخو . ويضيف الاستاذ شرنخي : وقد حدثتنا الوالدة كثيرا عن بداية الحزب الشيوعي وانطلاقتها القوية ، وكانت بالفعل حركة نزيهة ، وانضم إليها الكثير من الشباب الكورد المتعطشين للنضال من اجل حقوقهم ، لقد كان الحزب الوحيد امامهم وتوجهوا إليه كي يرووا عطشهم لنيل الحقوق المهدورة ..وهكذا توسعت قاعدة الحزب الشيوعي في مناطقنا الكوردية .

وفي تلك المرحلة كانت منظمة خويبون قد اخذت تتنشط في في دمشق والقامشلي وعفرين وكوباني وفي١٤ حزيران عام ١٩٥٧ اعلن عن تأسيس اول تنظيم كوردي محلي ذو برنامج قومي وكوردستاني ، وكان قد تنبه الكورد المنضوون في الحزب الشيوعي الى زيف شعاراتهم المنادية بحقوق جميع الشعوب وظهر للعلن تقصير الحزب في تبني المطامح الكوردية ومطالبتهم بنيل حقوقهم المشروعة أسوة ببقية الشعوب .

ويضيف الأستاذ صديقي شرنخي : استدرك والدي خطأ الإنضمام الى الحزب الشيوعي فتركاه وانتسبا الى البارتي الديمقراطي

الكوردستاني الذي كان سريع الانتشار بين الكورد في الجزيرة ودمشق وعفرين .. وطبيعي أن الوالدة كانت قد استفادت من تجربتها التنظيمية في الحزب الشيوعي لتتقدم الصفوف النسائية في البارتي واستمر نضال المرأة التي شهدت مرحلة النشاط في ذلك الوقت ونشطت فاطمة شرنخي بين صفوف النساء في الحي. ثم في المدينة وعلى اثر ذلك تأسست المنظمة النسائية التي قادتها في عام ١٩٦١ .

ويضيف الاستاذ شرنخي :

تحملت الوالدة مسؤولية قيادة هذه المنظمة الفتية .وعلى الرغم من انها لم تكن تجيد القراءة والكتابة لكنها كانت تتمتع بذاكرة حية وقدرة على التحليل السياسي فنالت ثقة الرجال والنساء من حولها ، وعُرف عنها الصلابة والإرادة والشجاعة في إبداء الرأي ، وكانت خير مثال عن المرأة الكوردية القادرة على تحمل المسؤولية وان يكون لها مشاركة في النضال السياسي وحتى في صنع القرار .

كانت وبدعم قوي من والدي تنشط في المدينة والضواحي ، هذا النشاط الذي برز كظاهرة جديدة حينها عند النساء ، هذه الصورة التي ساهمت في تغيير الكثير من المظاهر البالية عن المرأة ، خاصة أنها استطاعت ان تعطي مثالا عن توافقها كإمرأة تنشط سياسيا وأم تربي اولادها وتهتم بهم ايضا .

ويضيف الأستاذ صديق شرنخي :

مع دخول مرحلة الوحدة بين مصر وسوريا والتي ساد فيه حكم الطغيان بكافة اشكاله ، ومعه استهداف البارتي حيث اصبح غالبية الرفاق ملاحقين امنياً من قبل سلطة المكتب الثاني الناصري الشرس . مما اضطر الحزب للجوء الى اقصى درجات السرية ، فتحركت المرأة لتعمل كساعي بريد في نقل المناشير والمطبوعات والمراسلات الحزبية ، وذلك لبعدها عن دائرة شك اجهزة الأمن . وكذلك مع ازدياد الملاحقات التجأ الكثيرون منهم الى منزل فاطمة شرنخي ، وازداد الحمل عليها ، ومع هذا شكلت مع مجموعة من النساء لجنة لجمع التبرعات العينية من مواد ونقود ومن ثم توزيعها على العوائل حسب حاجتهم ، واستمر الوضع هكذا الى سنة الأعتقالات الكبيرة في عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ .. وقد صدف أن بقي الكثير من المعتقلين في سجن قامشلو فكانت تطبخ الطعام لهم في منزلها وتعمل على ايصال الطعام الى المساجين في السجن بإنتظام وقد مرضت خلال هذه الفترة بسبب الإرهاق وللجهد الكبير الذي بذلته .

ومن ذكرياته يضيف الاستاذ شرنخي يقول :

مما أذكره في تلك المرحلة : ان امي احتفظت بأدوات المطبخ كالصحون والكاسات والطناجر في قبو المنزل كي تستلمها قيادة الحزب ، ولكن للاسف ! عصفت الخلافات بهم ، وذهبت القيادة وبقيت تلك الادوات دون ان يستلمها أحد .

ولم يقتصر دور المناضلة فاطمة شرنخي على الشأن الداخلي الكردي السوري ، بل الى كوردستان العراق ايضا ، فمع انطلاقة ثورة ايلول في كوردستان العراق سعى الحزب الى مساعدة الثورة الكوردية قدر استطاعتها ، وكانت الوسيلة الأكثر ضمانا لذلك ، هي نساء جريئات لوصول التبرعات عبر الحدود .وهكذا كانت الوالدة ترافق تلك المساعدات الى الجهة الاخرى وتسلمها بأمان وتعود بوصولات استلام . ناهيك بأنها كانت تكلف بعض النساء بخياطة ملابس البيشمركه وتوصلها ايضا الى الحدود.

ويضيف الأستاذ شرنخي :

ولقد تحدث الكاتب المعاصر بافه روشن عن تلك المرحلة في كتابه عن تاريخ الحركة الكوردية وذكر نضال فاطمة شرنخي وما قدمته للحركة مستذكرا ايضا امثلة عن مواقف جريئة لها .

وبعد دخول الحزب الى مرحلة الخلافات الحادة ، والوصول الى مرحلة الإنشقاق عام ١٩٦٥ التزمت هي بالخط اليساري واستمرت بعملها الى جانب تنظيم المرأة ونقل المناشير ومن المفيد استذكار هذه الحادثة التي جرت معها حيث كانت في مهمة لنقل المناشير وكانت قد لفتها على بطنها وهي جالسة في السيارة ، واستوقفتهم دورية للهجانة ، ولفت نظر واحد من عناصر الدورية مظهرها وخاطب زميله قائلا : انظر الى وجه هذه المرأة النحيفة وبطنها الكبير .. ولكن الأمر تم بخير .

ويضيف الاستاذ شرنخي :

كانت تشارك دائما مع مجموعتها في الإحتفال بعيد المرأة وعيد نوروز الذي كان ممنوعا ، فكان يموه على أساس أنه حفلة خطبة او عرس وكانت تتم فيها قراءة كلمات الحزب والكلمات الوطنية وتوزع الحلويات والسكاكر وفي اليوم التالي تخرج العائلات للاحتفال في الطبيعة .

ويستذكر كثيرون الآن كيف انهم حضروا نورز في طفولتهم مع امهاتهم في منزل آل الشرنخي ، وكلنا يعرف ما شكله نورز من وعي جمعي وأيضا من أهمية في الاحتفال بتلك المرحلة .

ويضيف الاستاذ صديق شرنخي :

في عام ١٩٧٠ وبعد المؤتمر الذي وحد شقي الحزب اليمين واليسار والذي ترأسه دهام ميرو (وطفت ممارسات كيدية الى السطح حيث تم عزل قياديي وكوادر اليسار الكوردي) .

ولمرات عديدة ذهبت فاطمة شرنخي الى منزل دهام ميرو في القامشلي بحي قدوربك وناقشته حول تلك الممارسات وذكرته بعدم التزام الحزب بالخط المرسوم له وبقيت تناضل مع مجموعة للمحافظة على الخط الصحيح للحزب .

ويستذكر الأستاذ صديق شرنخي بعض من النسوة اللاتي شاركن المناضلة فاطمة شرنخي ومنهن : كلسن عبد المجيد ..فاطمة اومري ..سورية سيامندو..حنيفة...زوجة عمر زرو ...سلطانة زوجة ملا احمد نيو ....وبنات ملا احمد شوزي وزوجة خالد مشايخ ...وزوجة حسن بشار ...ولفيف من النساء الكورد النشيطات .. وأخريات .. وقد جرت العادة في الاجتماعات انها كانت تختار احدى المتعلمات لتقرأ لهن منشورات الحزب وتدون ما يلزم من تقارير وما شابه .. ويضيف الاستاذ شرنخي : وكثيرا ما كانت تطلب منا نحن اولادها ان نقرأ لها جرائد ومنشورات الحزب .

وفي الختام يؤكد الأستاذ شرنخي بان المناضلة الراحلة بقيت وفية لقضيتها القومية ولحركتها على الرغم من حالة التشرذم والفرقة ، وبقيت مواظبة ايضا على عملها التوعوي للفتيات والنسوة تحثهن على الإنخراط في العمل السياسي دفاعا عن القضية ، وتستذكر معهن وبتحليل وتسلسل زمني لمجريات الاحداث ومآلات الحركة الكوردية ، وظلت هكذا حتى مرحلة اشتداد مرضها ايضا ..

ويضيف استاذ صديق في استرساله عن والدته المناضلة عتبا حول قصور الحركة السياسية الكوردية في سوريا بحق مناضليها ومناضلاتها وكتوثيق هام لمجمل الحركة فيقول :

بكل اسف الحركة الكوردية لم تكرمها كما يفترض لأمثالها ، ومما (اذكر فأن الحزب الديمقراطي التقدمي كانوا يدعونها في المناسبات لتلقي كلمة وقد منحت اوسمة من بعض الصحفيين الذين اجروا مقابلات مطولة معها مثل جريدة بوير ..وحزب الوحدة أصدر منشور عن النساء الكورديات وذكرها)

ويختتم الاستاذ صديق شرنخي عن هذه المناضلة الرائدة رحمها الله : ....كانت تستحق ان تولي اهتمام اكثر بها كأول امرأة قادت تنظيما نسائيا ...)

وفي الختام : نتوجه للاستاذ صديق شرنخي بشكرنا وتقديرنا الكبير لوقته هذا مدركين وبشعور متضامن للحظات التي افاضت فيه ذكريات الوالدة لديه من مشاعر الحزن .

دور الشباب في الحراك الكردي .. مالهم وما عليهم!

نزار موسى

وفقا لتجارب الأمم والكيانات في بناء نفسها, نجد بأن الفكر الجديد والعنفوان وعقلية التغيير الناشئة والمواكبة للعصر كانت الدافع في حدوث التغيير المطلوب والإنتقال من مرحلة ساكنة إلى مرحلة أكثر تطورا, وبما أن الجيل اليافع من كل مجتمع هو التواق أكثر من غيره من طبقات المجتمع العمرية في رفض الروتين والإتكالية وحتى الحكم غير الرشيد , ايمانا منه بأنهم هم من سيعايشون المستقبل , ولهم الحق في أن يضعوا لبنات التغيير في نمط وشكل لوحة حياتهم المستقبلية وأن يكون لهم دورا ورأيا على الأقل في ذلك, إلا أن ما يلاحظ بأنهم وللأسف في واقعنا لم يحالفهم الحظ سوى أن يحتجوا على الممانعة التي يجابهون بها , في أن يروا موطئ قدم لهم في ريادة العملية التحولية في الرقي مختلف تنظيماتنا المحلية سياسية منها كانت أم مدنية , وذلك في العشر سنوات التي مرت على منطقتنا الشرق أوسطية عموما وعلى مناطقنا الكردية على وجه الخصوص .

عملية التهجير الممنهجة للجيل الشاب والتشجيع عليه من فضائهم ومنطلق أحلامهم و فقدانهم لخططهم التي لطالما كبروا وهم يضعونها لبنة فوق أخرى , بالتالي خسارة شريحة فاعلة متسلحة بمتطلبات المهارات الرقمية والإعلامية وطموحة و متطلعة للتغيير, ليتم الإنتقال إلى فضاء مغاير , مجبرين على أن يواجهوا تحديات حياتية أساسية تستغرق مدة تقارب مدة الأزمة السورية نفسها منذ بدايتها وحتى الآن ، إلى أن يتمكنوا من إعادة بلورة تلك الخطط والأحلام من جديد ، وبالتالي ينطلقوا بنفس هجين وإمكانات أكثر ومن موقع آخر , ولكن ليروا ماذا حل بأحلامهم السابقة و بنيانهم ذاك .

ناهيك عن تضرر العملية التربوية والإستئثار بهذا الشكل الصبياني وعدم الدراية بتوجيهها, بل وتسييسها سلبا لتسلك طريقا غير سالك ولا يؤدي لأي ساقية، فحلت الكارثة في نهش جذور النبتة الفتية بوباء , أضعف من وظائفها الحيوية لننتظر قطف ثمار غير ناضجة ومعرضة مع الوقت , لتحورات مؤثرة في فئات مجتمعية مختلفة لاحقة لا حول لها ولا قوة، لابل لا تصلح إلا أن تقاد وليست لديها المهنية في قيادة أي مرحلة قادمة كمؤشر خطير على قضيتنا وقواها الفكرية.

إستغلال قدسية عبارة الشباب المناضل وذلك للتغطية على بعض الممارسات المسيئة بحق الرأي الآخر, تحت مسميات تشير للفئة التي تفترض أن تكون عامل إستقرار ورمزا لتقبل الآخر , وذلك من خلال حرق للمقرات والرموز الوطنية والإساءة للآخر وغيرها من الممارسات البعيدة كل البعد عن ثقافة جيل متطلع وواعي بل ورافض تماما لهكذا أساليب في التعامل , ووضع هذه الممارسات بالتالي في خانة الفئة اللامبالية وغير المنضبطة عند وضع أي مقاربة للحدث نقاشا وجيها تجنبا لتحمل الذنب , وإنما إلباسه لأجيالنا بلبس غير مناسب لمقاسات أجيالنا.

يقينا مني بأن بعض المحاولات كذلك في تأطير طلائع حاملي راية قضيتنا في أطر جوفاء , تحت مسميات إتحادات أو غيرها من التجمعات الدالة على الشباب الجامعي والمثقف مثالا ولا تحمل بالتالي في طياتها فردا واحدا من تلك الطلائع التي نعنيهم , نتيجة لذلك نرى بأن أي تجربة وليدة من جيلنا في تحقيق شيء ملموس في هذا الإطار ستواجه وبكل تأكيد من ممن ذكرتهم آنفا، وبالتالي نحصل على معادلة صعبة في الحل.

كثيرة هي الأمثلة في التعبيرعن مأساوية واقع الشباب وبعدهم عن الواقع على الأرض إن جاز التعبير , والتي ساهمت بشكل أو آخر في تعزيز فقدان الأمل من طاقاتنا الشابة , في إثبات نفسهم في الميدان تحت وطأة الدروب المغلقة في وجوههم ، فكانت مساهماتهم دون المطلوب في الحراك، بل ووصلت إلى درجة أنها أصبحت آداة بيد التنظيمات نفسها , فعممت التنظيمات تجاربها على تنسيقياتهم إبان الأزمة السورية التي باتت إنعكاس لأوجه حراكنا الكردي ، وبالتالي لم يتمكنوا أن يضيفوا بشيء على الحراك الكردي, ولكن لايعني ذلك بأن الشباب على الرغم من هذا كله على إستعداد بأن يرفعون أي راية بيضاء وإنما الطموح الذي يجري في عروقهم كان دافعهم دوما نحو الأمام .

وإنطلاقا من الإندفاع وروح المبادرة عند أجيالنا الشابة ، وعند البحث والنظر برؤية خاصة نرى بأن هناك مآلات عديدة يمكن لأي شابة أو شاب أن ينتهجها , مقاربة مع الواقع الذي نعيشه الآن ووصولا للسوية التي تعوض ما فاتهم , كل وفق ظروفه و تموقعه ، بل وقد تزيد من مبدأ الإبداع عندهم , مضاف إلى ذلك وبعد تهيئة ظروف تربوية حقيقية وخاصة لأجيالنا وتلقينهم لأساسيات القضايا العامة في الموضوع الذي نناقشه , كما تنتهجه معظم الدول المتقدمة على الأقل نظريا وتحت حماية القانون في مؤسساتها التربوية ، بالبدء في التركيز على قضية حماية البيئة مثالا , من كل ملوث ملموس وغير ملموس يهددهم , وكذلك صون حق الإنتخاب للفئة الشابة وتوعيتهم بضرورة أن صوتهم هو الذي يحمي منتوج أسلافهم في وطنهم , وشرح عواقب التفريط بها أو إساءة الإدلاء به , كقضيتين أساسيتين في ركيزة الجيل الشاب الوطنية لديهم, بالتالي الإستفادة من تجارب غيرنا الهادفة في هذا المجال الحيوي.

أما من جانب آخر فالإنطلاق في بناء الذات عند أجيالنا لها أهميتها الخاصة في هذا الصدد كون تنمية أي مجتمع يبدأ من الفرد نفسه, وما بالنا بهذا الفرد الشاب إن بدأ بتجميع قواه وقام بتحديد بعض الأولويات في تطوير ذاته مستفيدا من بعض الظروف كتواجده في القارة العجوز على سبيل المثال , والتي تهيئ تنمية فكرية ومهنية أفقية ومرنة خاصة للشباب بلغة وفكر جديدين , مركزين على بعض التخصصات التي لم تكن متوفرة يوما لأجيالنا ويرتقوا بها لتكتمل الصورة مع غيرهم من المثابرين في المجالات المتاحة أينما وجدوا.

وبعد أن يغتني الشاب بما أكتسبه معرفيا , يمكن لتجمع ما من شبابنا أن يبادروا من تلقاء أنفسهم بوضع أسس مشروعهم الوطني المتناسب مع إهتماماتهم وطاقاتهم , فيبدعوا في ذلك ويوضع بالتالي كنتاج إبداعي فيما بعد في خدمة المصلحة العامة , ويكمل الجوانب الأخرى في طريق بناء مؤسسات تحضيرية تعزز من دورهم , مرتكزين على نتاجهم هذا دون أن يتم الالتفاف على ما أنتجوه.

أما الجانب الأهم أراه هو الانخراط دون كلل في الحراك الحالي من تنظيمات الواقع , بمختلف اهتماماتها والعمل على إزالة النخر إن وجد من الداخل , متأملين بنفس عميق بمسك جانب هام من زمام القيادة في هذه التنظيمات , والعمل على الرقي بها بشكل متكامل مع بقية الطبقات المجتمعية فيها , لننعم بالتالي كمجتمع بتحسين الآداء العام من ناحية، وبناء أوجه الثقة مجددا, وضمان عدم تكرار قضية ضعف ثقة مكونات الحراك لمجتمعاتنا بالفئة الشابة أو العكس كما نشهده الآن إلى حد ما.

في حين وإن اجتمع كل ما قيل آنفا في سلة واحدة في سلم رؤية فئتنا الشابة المستقبلية , فستكون وبدون شك واحدة من الوصفات الناجعة بتكاملها , في الوقوف على نواقص أي فرد شاب في مجتمعنا بالظروف القاسية التي مرت بنا , وذلك بدعم مجتمعي منا بعد مراجعة للذات وللوقائع , لنبدأ معا حقبة جديدة مفتاحها التركيز على أجيالنا وتهيئة ما أمكن للظروف لهم , وإستيعاب مستجدات واقعهم لتحقيق العظمة في المبتغى.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 273 نيسان 2632k / 2020z

الصحافة الكوردية في ميلادها ال ٢٢ بعد المئة

بهجت شيخو

لعلها الصحافة بكل اصنافها و خصائصها تعتبر من اهم ما انتجه العقل البشري حتى الأن لكونها ما تمتلك من خصوصية صلة الوصل اليومية بين ما كان يتفاعله الحياة البشرية فيما بينهم بالماضي و الحاضر و تلك العلاقات المميزة لتنظيم كل سير المجتمعات .

فالصحافة اعتبرت حاجة ماسة للإنسان و خاصة بعد ان اوجد نفسه ككائن يعيش ضمن تجمعات دينية او قبلية و لاحقا امبراطوريات و أنظمة دول .

فتاريخ الصحافة عريق و تعود بها التاريخ الى اثناء النقش و الحفر على لوحات معدنية او حجرية و تعليقها على الجدران كما في روما القديمة او الكتابة على البردي و التدوين على ما تسمى السبورات لرؤيتها على الجموع في المناسبات الدينية كما في سوق عكاظ .

و تطورت هذه الثقافة البشرية حتى وصلت لما قد نشاهدها اليوم انها اصبحت من اقوى الأسلحة الهامة التي تساهم في تكوين المجتمعات و تطورها .

وأول صحيفة كان ظهورها في فرنسا عام ١٦٣٢ ميلادية ، و سميت (الاخبار اليومية) و اعتبرت أول صحيفة على نطاق العالم ، ثم تلتها بفترةٍ قصيرة ظهور صحيفة (لاغازيت) <١> و هكذا بدأت صناعة الصحافة كسلطة و كحاجة ضرورية لبناء المجتمعات و الدول .

و من دون شك تعتبر الثقافة الاعلامية الراقية لأي مجتمع او دولة من اهم سمات تطوره و يحفز بذلك على التفاعل الايجابي لبناء مؤسسات الدول و استقرارها .

لذلك كان من الاهمية بمكان ان يتم تسمية الصحافة أو الاعلام بالسلطة الرابعة لما لها دور كبير في تفاعل الحدث و نقل الخبر و تحكيم سياسة هذا النظام او ذاك .

و من هذا المنطلق لم يكن المجتمع الكوردي بمعزل عن اهمية الصحافة و دورها الرئيسي في توحيد الجهود و المواقف لأثبات وجوده كقومية رئيسية في منطقة الشرق الأوسط و خاصة بما كان يعانيه من الأضطهاد القومي كبقية الشعوب التابعة للامبراطورية العثمانية و ذلك بعد ظهور هوامش النزعة القومية و الديمقراطية التي انتجتها القارة الأوربية .

ففي وقتها كانت دولة مصر من اكثر الدول التي كانت تتمتع بجزء يسير من الحرية لذا كانت تعتبر ملتقى لهؤلاء المفكرين من مختلف المشارب و القوميات المناهضة لسياسة الدولة العثمانية و التي تهتم بقضايا السياسة و الفن و ايجاد حياة جديدة لشعوبها.

لذا يأتي تدشين اليوم ٢٢ من ابريل (نيسان) من عام ١٨٩٨ اول انطلاقة لميلاد صحيفة كوردية سميت ب (كوردستان) في القاهرة عاصمة جمهورية مصر من قبل الاستاذ الفاضل الامير مقداد مدحت بدرخان كحاجة طبيعية على ما كان يتعرض له المكون الكوردي من قبل العثمانيين و خاصة بما كان يمارس بحقه من اقسى انواع الجور و الظلم القومي .

ويقول الامير الكردي مقداد بدرخان صاحب الامتياز ورئيس تحرير الجريدة في مقال له بالعدد الاول من الجريدة: (وضعت نصب عيني هدف ترسيخ الاهتمام بشؤون ابناء قومي الكرد إزاء التعليم ولأمنح فرصة التعرف على حضارة العصر وتقدمه.. ولا أبغي من صدور هذه الجريدة ولو من بعيد سوى خدمة مصالح شعبي ولسعادته ورفع المستوى الثقافي لبني بلدي)..<٢> اراد الامير مقداد بدرخان من اصدار الجريدة ان يعرف الكرد بالعالم بان نضالهم يبقى ثقافيا سلمياً بعيداً عن الحروب والقتال وحمل السلاح واخراج شعبه مما هو عليه من الجهل وظلمات الأمية التي مارستها ضدهم السلطات العثمانية في حينها..

وصدر العدد الأول من الجريدة السابقة الذكر في مدينة القاهرة باللغة الكردية وكتبت باللهجة الكرمانجية الشمالية وبالحروف الفارسية.. وكانت تصدر مرتين بالشهر وبأربع صفحات، واصدرت الجريدة واحداً وثلاثين عدداً خلال اربع سنوات وباعداد متقطعة الى العام ١٩٠٢م .

وطبعت الاعداد: (١-٢-٣) في مطابع دار الهلال المصرية والعددان الرابع والخامس في مطبعة كردستان في القاهرة والعائدة للشخصية الثقافية الكردية العلامة الشيخ فرج الله زكي الكردي.. والاعداد الاخرى طبعت خارج مصر بسبب الضغوط التي مورست من قبل السلطات العثمانية لغلق الجريدة، و تم نقل مقرها الى مدينة جنيف في سويسرا وطبعت الاعداد فيها من السادس الى التاسع عشر.. والأعداد من عشرين الى الثالث والعشرين رجعت الى مطبعة كردستان في القاهرة بعد إعادة مقرها بالقاهرة.. اما العدد الرابع والعشرون فطبع في مدينة لندن.. والأعداد من الخامس والعشرين الى التاسع والعشرين طبعت في مدينة فولكستن.. والعددان الثلاثون والواحد والثلاثون طبعا في مدينة جنيف مرة اخرى.. وكان العدد الأخير قد صدر في الرابع عشر من نيسان عام ١٩٠٢.

و من بعدها تتالت صدور الصحف الكوردية في أجزاء كوردستان و اكسبت عاملين مهمين : أولهما إشاعة الأدب الكوردي و تمكين لغة الأم و ثانيهما : تشجيع النزعة القومية و خاصة بعد انهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى و انشاء كيانات و دول ناشئة .

و لا يخفى هنا من أن بعض الدول المنتدبة و خاصة الأنكليز قبيل و بعيد الحرب العالمية الاولى ساهمت او ساعدت في انشاء بعض الصحف باللغة الكوردية و ذلك لكسب ود الشعب الكوردي و لتأليبهم ضد العثمانيين لهذا طبعت بعض الصحف الكوردية في كلا من بغداد و السليمانية و استنبول و يمكن ذكر البعض منها :

صحيفة «تيكه يشتني راستي» (فهم الحقيقة)، التي انطلقت من بغداد ما بين عامي (١٩١٨ - ١٩١٩) . و صحيفة «زين» (الحياة)

و صحيفة «كردستان» في استنبول في اواخر ١٩١٩ .

أما في سوريا و في ٢٦ تشرين أول ١٩٣١م حصل الأمير جلادت بدرخان على الموافقة من الحكومة السورية في إصدار مجلة هاوار، و كانت تطبع في دمشق وتوقفت عن الصدور نهائياً عند العدد ٥٧ في ١٥ آب ١٩٤٣م كما تتالت بعدها مجلة روناهي (النور) و مجلة روزا نو (اليوم الجديد) في ١٩٤٣م ، كان يصدرها الدكتور كاميران بدرخان أخو المير جلادت في بيروت و صدرت باللغتين الكردية و الفرنسية .<٣>

اما بعد الأربعينات من القرن المنصرم اتسمت الصحافة الكوردية في اجزاء كوردستان الأربعة بالصحافة الحزبية و كانت الصحيفة تعتبر لسان حال الحزب و اقتصرت على العمل الحزبي و المهام المرحلية في الذود عن مصالح الشعب الكوردي امام الأنظمة المستبدة التي لا تتوانى عن تهديد كيان هذا الشعب .

و لكن مع بداية الألفية الجديدة و ظهور الوسائل التكنولوجية الرقمية المتطورة تلقى الإعلام عموما طفرة نوعية و تأثرت بها الصحافة الكوردية و خاصة اقليم كوردستان العراق بعد تحرره النسبي من سلطة بغداد الاستبدادية لتظهر فيه مئات الصحف و المجلات و القنوات الفضائية إضافة الى وسائل التواصل الإجتماعي .

و اصبحت عموما الصحافة الكوردية تمتلك مقومات الإستمرار دون عوائق رقيب السلطات المستبدة على رقابها و تعرض الصحفيون إلى الملاحقة و السجون و احيانا التصفية الجسدية .

و بهذه المناسبة ما زالت الصحافة في كوردستان سوريا تعاني مشكلات جمة و لم ترتقي الى المستوى المطلوب و يعود ذلك الى أسباب عديدة لا يسعنا ذكرها هنا و لكن يوقفني هنا فقط صحافة المجلس الوطني الكوردي بصفته مشروعا قوميا يمثل الكورد السوريين إلا إنه ما زال يفتقر الى ابسط مقومات الإعلام حيث لا يملك على اقل تقدير صحيفة اسبوعية او حتى شهرية ناهيك عن الإذاعة و التلفزيون و هو بهذا يفقد حتما» جزء من قدرته النضالية على مستوى الشارع الكوردي .

فتحية إجلال و إكرام إلى روح الأمير مقداد مدحت بدرخان باشا المؤسس الأول للصحافة الكوردية .

و تحية إجلال و إكرام إلى ارواح كل شهداء الكلمة و القضية .

= **المصادر**

١- تاريخ الصحافة وتطورها ... تقرير نبيل عطيه / موقع العاصمة نيوز / .

٢ - تقرير نقابة صحفي اقليم كوردستان العراق بمناسبة بمناسبة مرور ١٢١ عاما على تاسيس الصحافة الكردية .

٣ - الصحافة الكردية... تاريخ حافل من اجتهادات شخصية ومبادرات حزبية / تقرير احسان عزيز شباط ٢٠١٩ /

قصة قصيرة... دموع نازا

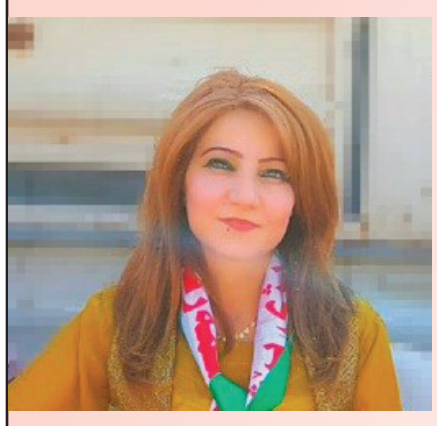

زهرة أحمد

استيقظت الأم نازي قبل أن تدفئ الشمس صباحاتها الباردة، خبأت أحلامها تحت وسادتها المبللة بدموع الشوق، وتحت أجنحة الفجر، نفضت عن نفسها الأحزان لتكون قادرة على الاستمرارية بالرغم من طقوس الألم.

بدأت الأم يومها الربيعي بترتيب أبجدية حديقتها المنزلية، الكبيرة بمساحتها، المزدانة بأشجار الزيتون والفواكه، قبل أن تبدأ عملها برسم ألوان الحب، تقف أمام إحدى أشجار الزيتون، تحضن رونقها وتقبلها بكل شوق. إنها الشجرة التي زرعها زوجها يوم ولادة ابنها آريان لتحمل اسمه وعطر أنفاسه.

مع كل إشراقة للصباح، تمسح عن أوراقها الغبار، تحضن عبق ذكريات ابنها، تنفث أشواقها مبتهجة بطفولته الجميلة. تحكي لها تفاصيل سيرتها اليومية، وكأنها مع ابنها في جو من الألفة والمحبة قل نظيرهما، فخياله لم يغب عن أنظارها. نبضات قلبه بقيت خالدة في روحها.

حالما تنتهي من معانقة شجرة آريان، تبدأ بالعمل في الحديقة التي دونت تاريخ عائلتها، لم تشك يوماً من التعب الكبير الذي يبذله جسمها الضعيف، المنهك من الهموم، للحفاظ على رونق حديقتها، من الزمن الأغبر وسلاسل غدره.

وفاة زوجها ضاعف من آلامها، فرض عليها وحدة مميتة تأكل من بقايا روحها، وزاد من أعبائها اليومية التي تتطلب عناية مميزة بكل تفاصيلها. توفي زوجها منذ ثلاثة أشهر إثر نوبة قلبية وهو يستقبل إشراقة العام الجديد، ليترك زوجته نازي حزينة تغزل خيوط الوحدة والألم، لكنها شامخة كجياي كورمينج، صامدة كقريتها « نازا «*، لا تعرف الاستسلام بالرغم من تاريخ المآسي، خطوط جبينها تاريخ من التحدي من أجل البقاء.

لم تهرم عزيمتها بالرغم من سنوات اليأس، تتجدد أشواقها مع الشمس، وتشتد مع سواد الليل. بدأت بقايا الفرح تتبرعم في قلب الأم، لأنها ستحضن رائحة ابنها قريباً، أخبرها آريان بعزمه على زيارة قريته نازا في شهر آذار ليحتفل مع أمه بعيد النوروز القومي، لذلك بدأت الأم بترتيب طقوس عالم الربيع لتستقبل ابنها الوحيد.

آريان ربيع دائم لوالديه، ذكرى ميلاده أصبح عيدهما، في اليوم نفسه الذي زرع خلاله الأب شجرة الزيتون في حديقة بيته لتكون شاهدة على ولادة دام انتظارها خمس عشرة سنة.

تعلم من والديه حب الأرض، تعلقه بشجرته تزداد قوة حتى في بلاد الغربة، يسقيها بيديه الصغيرتين لتكبر معه وتزداد شموخاً.

ترك آريان نبض روحه في عفرين، بعد إلحاح من والديه للدراسة في بريطانيا، ليحقق حلمهما. أنفاس عفرين لازمت روحه، لم ينس ذكرياته المتأصلة برونق الزيتون. ابتسامة أمه أضاءت سواد أيامه، حبه لوالديه أدفأ روحه في ليالي الاغتراب الباردة. كان وفياً لوعده، جهد كثيراً ليتفوق في دراسته كما وعد والديه، زواجه من صديقته العفرينية آفرين، المقيمة في بريطانيا، كان بداية فرحة أبدية لوالديه.

حدث وفاة والده كان صاعقة أحرقت قلبه ألماً، كم تمنى رؤيته وتقبيل يديه المتشققتين، بهما رسم مستقبلاً مشرقا لابنه، مات وعيناه مفتوحتان تنتظران غائباً لم ترياه منذ عشر سنوات.

رحيل والده الأبدي أيقظ في روحه لوعة الشوق والخوف على أمه، فقرر زيارتهما، كما زيارة قبر والده.

الأم وأشجار الزيتون، قصة تاريخ ممتد بجذوره المتأصلة في روحها، وذكرياتها كانت العزاء الوحيد من وابل الأحزان، والمظلة التي حمت بقية أنفاسها، حافظت على وجودها من الاندثار.

آثرت البقاء في بقعة أرض تراها قلب لها، ينبض شوقاً وذكريات خالدة، تتنفس عبق أنفاسها بأمل، يتجدد حباً، لتعانق غائباً قد يعود قريباً.

بالرغم من آلة القتل المستمرة في عفرين، وعواصف القصف المدفعي الشرس التي لم تتوان في تدمير قرى عفرين، إلا أن الأم وبكل جرأة تحمي حديقتها من رائحة البارود والتدمير الجنوني، تنظف أوراق الزيتون من غبار القصف.

كل شبر من الحديقة ينبض بالزنبق والأمل والبقاء، بعد أن قاومت الزوال في رحلتها الشتوية لتبدو أنيقة متأصلة بآمال وآلام آذار.

يقين الأم بأن كل جغرافيا التشرد لن تكون حنونة عليها كحضن نازا. تلك القابعة في روحها بكل تفاصيل الحياة، الممتدة لشجرة عائلة تأصلت بجذورها في» شرا» العفرينية، جعلتها تتشبث بالأرض والشجر.

دوي المدافع شوه هدوء الزيتون. القصف الهمجي الحاقد لوث جمال قرى عفرين، والخطر أصبح أكثر قرباً من الأم نازي التي بقيت شامخة كعادتها، فضلت البقاء في ظل أشجارها على أن تتشرد في العراء وتفترش البؤس في أحضان المعاناة اللامتناهية بفصولها، فضلت الموت في بيتها بين أشواقها وعالمها الجميل، الشيء الوحيد الذي كان يقلقها هو كيف ستنتهي هذه الزوبعة المجنونة، ليتمكن ابنها من زيارتها.

نازا «Naza» ، القرية العفرينية الجميلة، عروسة آذار الشامخة، زينتها وعطر جمالها فاقت أدخنة الحرب الحاقدة، تعشقها الأم بكل تفاصيلها، لا تستطيع أن تتنفس إلا من هوائها.

كغيرها من قرى عفرين أصابتها فوضى ملوثة بحرب عوجاء، تحاول بعبثية استعادة سواد أيام عثمانية، عفَّى عليها الزمن، صراع بين أدوات القتل وملوثاتها البارودية وبين ربيع آذار العفريني في نازا، لإثبات الوجود في معادلات الطبيعة من أجل البقاء.

كان يوماً تاريخياً، كتب بسطور من الدم والدموع في تاريخ نازا، استيقظت الأم نازي قبل الفجر، حيث العصافير لا زالت في حضن أعشاشها، في ذلك اليوم الربيعي المندى برائحة الأزهار. اقتربت من شجرة آريان، ونظرات عينيها تخفي أسرار أشواقها التي تخطت حدود نفسها، تشع نوراً بلقاء قد يكون قريباً، وهي لا تزال تقص لها حكايات طفولة آريان العذبة.

وفجأة !!!

اهتزت الحديقة بكل تفاصيلها، إثر سقوط قذيفة غادرة، حرقت أشجارها، هدمت أعشاشها، وأصيبت شظاياها قلب الأم لتسقط على الأرض غارقة بدمائها، زحفت الأم بصعوبة وهي جريحة، مدماة، حتى احتضنت شجرة آريان، استنشقت رائحتها الأخيرة ثم ألقت نظرة عميقة على بقايا حديقة تئن ألماً، أسقطت دمعتين حنونتين، لتعانق روحها رفعة السماء، وبقيت عيناها مفتوحتين تنتظر غائبا خلف جغرافيا الأفق لم يكتب لهما اللقاء الموعود.

آريان لم يتمكن من دفن أمه، لم يرسم على جبينها قبلة الوداع ولم يتمكن من أن يستنشق أنفاسها الأخيرة، أصبح صعباً عليه زيارة قريته نازا، واحتضان ذكرياته في بيته، لأنه استوطن من قبل غرباء المكان واللغة عنوة. مسلحون همجيون، غزاة، بلحى طويلة لا ينتمون إلى أرض عفرين، ويجهلون بركة أشجارها، وتراثها التاريخي، غيروا عنوان البيت وألوانه الربيعية، حرقوا حتى زيتونها، لكن؟؟

بيته لا يزال ينبض برائحة أمه وابتسامة أبيه المشرقة، وذكرياتهما الجميلة مع تراتيل الصباح على أوراق شجرته الحزينة في حضن نازا، ولا تزال دماء أمه تفوح عطراً على بتلات الأزهار وتلون أوراق الزيتون، وروحها تحوم حول البيت تنتظر غائبا قد يُوفي بوعده .

لا تزال نازا تزرف دموع الشوق، وتنتظر بشغف عودة أبنائها.

*** نازا : إحدى قرى عفرين التابعة لناحية شرا**

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

المجلس الوطني الكرُدي يهنئ الشعب السرياني الآشوري بمناسبة رأس السنة الآشورية

نص البيان

بمناسبة عيد الأول من نيسان رأس السنة الآشورية

يحتفل الشعب السرياني الآشوري الصديق في الأول من نيسان من كل عام بالعيد القومي عيد رأس السنة الآشورية (أكيتو) الذي يرمز إلى التجدد والخصب والعطاء، وهو بهذا الاحتفال يؤكد تمسكه بتراثه القومي الأصيل والتزامه بالنضال لتحقيق أهداف وتطلعات أبناء الشعب السرياني الآشوري في الحرية والانعتاق.

إن المجلس الوطني الكُردي وهو يتقدم إلى أبناء الشعب السرياني الآشوري في كل مكان بالتهاني والتبريكات في هذه المناسبة السعيدة، يوكد على عمق الروابط التاريخية التي تجمعه مع الشعب الكُردي، الشعبين اللذين تقاسما معاناة عشرات السنين من التمييز والاضطهاد القومي على أيدي الأنظمة الشوفينية وتعرضا إلى شرور الإرهاب، ولم يثنيهما ذلك عن مواصلة النضال في سبيل بناء سوريا ديمقراطية تعددية اتحادية، في دولة متعددة القوميات والثقافات لا مكان فيها للإرهاب والاستبداد والتمييز وتكون واحة للحرية والديمقراطية والسلام.

وكل عام والشعب السرياني الآشوري والشعب السوري بخير

٢٠١٩ /٣ /٣١

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكُردي في سوريا

سليمان أوسو يبارك للكُرد الإيزيديين عيد رأس السنة

وجّه سكرتير حزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، المهندس سليمان أوسو، رسالة تهنئة للكُرد الإيزيديين في كُردستان والعالم بمناسبة عيد رأس السنة الإيزيدية.

وقال أوسو في رسالة التهنئة: بمناسبة عيد رأس السنة الإيزيدية، أتوجّه بأحرّ التهاني والتبريكات للأخوة الإيزيديين في كُردستان والعالم، وأتمنّى أن يكون العام الجديد نهايةً للمأساة والجينوسايد الذي تعرّض له المكوّن الإيزيدي العريق على مرّ العقود وتكون نهايةً لجرائم التمييز والتطهير العرقي بحقّهم من قِبل التنظيمات الإرهابية والأنظمة الدكتاتورية وعودتهم إلى مناطقهم.. أهنّئكم وأتمنّى لكم العيش الكريم والطمأنينة.

عامودا تودع المناضل الكُردي حسن حميدي

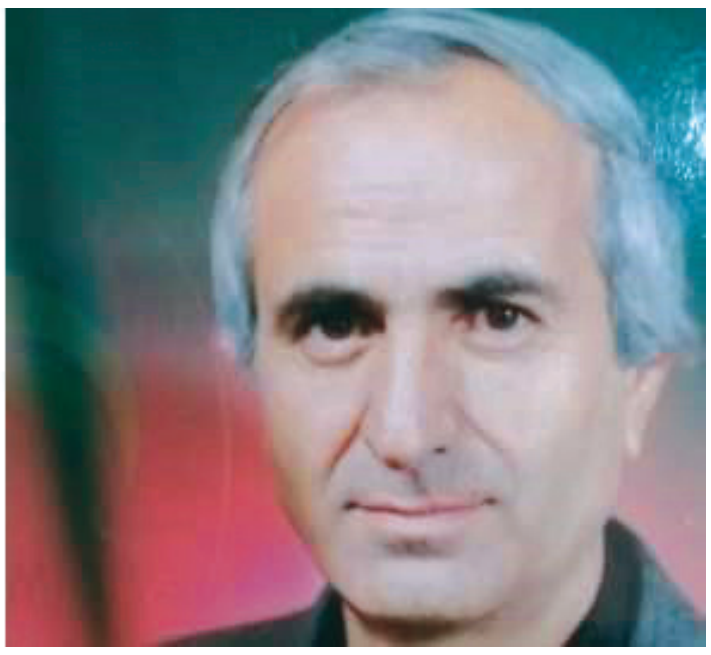

تُوفّي المناضل حسن حميدي، العضو في حزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، اليوم الثلاثاء، في مدينة عامودا بعد معاناته من مرضٍ عضال.

ونعى حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا وفاة حسن حميدي في بيانٍ رسمي، تحدّث فيه عن دور الراحل في الحركة السياسية الكُردية، وانخراطه في صفوف الحركة الكُردية منذ مطلع السبعينيات.

وألقى الاستاذ مروان عيدي عضو المكتب السياسي في الحزب كلمةً في مراسم التشييع تحدّث فيها عن حياة الراحل، مشيراً إلى تعرّضه للاعتقال في مطلع التسعينيات من قبل أجهزة الأمن السورية نتيجةً نشاطه السياسي.

كما ألقى السيد محمد شيخموس عضو محلية المجلس الوطني الكُردي في عامودا، كلمةً عن الراحل حسن حميدي ودوره البارز مع رفاقه في المجلس.

وتدهورت صحة حميدي منذ حوالي شهر، حيث تعرّض إلى نزيفٍ حادٍ، ليُنقل على إثره إلى دمشق لتلقّي العلاج، وبعد عودته من دمشق نُقل إلى المشفى الوطني بقامشلو قبل ثلاثة أيام، إلى أن جاء خبر وفاته اليوم.

منظمة حزب يكيتي فـي دوميز وبالتعاون مع منظمة كشبون توزعان ١٣٠٠ كمامة في المخيم

قامت منظمة دهوك لحـزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، وبالتعـاون مـع منظمة كشبـون للإرشاد والتوجيه النفسي بحملة وقائية ضدّ فيروس كورونا في مخيّم دوميز للاجئين بإقليم كُردستان العراق الفدرالـي.

مراسل يكيتي ميديا فـي دهـوك أشار إلى أنّ الحملة تأتي ضمن سيـاق الإجراءات الاحترازية والوقائية ضدّ فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وذلك ضمـن حملة "خليك بالبيت"، مضيفاً: المبادرة المشتركة بين حزب يكيتي، ومنظمة كشبون، هـي مبادرة إنسانية في ظلّ الظـروف العصيبة التـي يعاني مـنها العالم بأسره.

وقال مراسلنا إن الحملة تضمّنت توزيع ١٣٠٠ كمامة طبية، وكفوف طبية، على المطاعم، المخابز، المراكز الأمنية، المحلات التجارية، والأهالي في المخيّم.

ونـوّه مراسلنا إلى أنّ العضـو في حـزب يكيتي، عبد العـزيز محمد قام بخياطة الكمامات في محلّه بالمخيّم.

بدوره شكر عضو اللجنة المركزية لحزب يكيتي، أكرم رشيد رفاق منظمة دهـوك، ومنظمة كشبون، والخياط عبد العزيز محمد على النشاط ضمن مخيّم دوميز.

يُذكر أنّ مبادراتٍ عديدة أقيمت في إقليم كُردستان، وفي كُردستان سوريا، ضمن الإجراءات الوقائية لمنـع ظهور وتفشّي وباء كورونا في المنطقة.

((فنان من الذاكرة))

نرى الفنّ غذاء الرّوحِ, وشرابَ النّفس في كلّ زمانٍ ومكانٍ. ونجدُ في الغناءِ رفقة العمر وسلوانه في كلّ مراحله وأوقاته. تبهجُ مسامعنا بنفحاتِ الغناء التي تدغدغه متسرّبة من نسائم الطّربِ التي تلجها بيسرٍ وعذوبة لتستقرّ فيما بعدُ في نبضات الذّاكرة التي لا تتوقّف عي الجريان إلا إذا سكتتِ الرّوح وهمدَ الجسد.

إذا كان هذا هو إحساسنا بالفنّ, وشعورنا بالغناءِ, فكيف يكون تعاملنا مع مَنْ يبدعُ الفنّ, ويهبه الرّوحَ والجسد؟! وتحديداً الفنّان الذي يملك الصّوتَ والأداء والحضورَ الفنّي, والذي يهبُ عمره قرباناً للحفاظِ على التّراثِ الفنّيّ والغنائيّ, ويمنحُ النّفوسَ التي تستقبلُ صوته, والأسماعَ التي تصغي إليه الطّربَ والنّشوة والاستمتاع.

رفعت داري بلا أدنى شكّ كان من الفنّانين الذين دوّنوا اسمهم بأحرفٍ من مدادِ الخلدِ في هذا السّجّل المقدّس, لأنّه كان دخل إليه بجدارةٍ وسلاسة.

الولادة والمنشأ:

ولدَ فنّاننا في عام ١٩٣٨م في قرية (دارا), وفيما بعد رحل مع عائلته إلى قرية (حاصدا) التي تبعدُ عدّة كيلومترات من مدينة (عامودا), واستقرّ بهم المقام هناك.

عُرِفَ عنه حبّه لأهله وشعبه ووطنه, وكذلك طيبته وإخلاصه واحترامه لآراءِ الآخرين والاستماعَ إليها برحابةِ صدر, وفي ذلك يقول الكاتب الأستاذ داريوس داري:

((الفنّان رفعت داري كان ملتزماً بفنّه, محبّاً لبني قومه, يسمع رأي الآخر بصدرٍ رحب لأنّه كان فنّاناً صادقاً وإنسانا مؤمناً)).

لملم فنّاننا أشتاتَ جسده في العاشر من شهر آب من عام ١٩٩٠م, وهو يغنّي على أحد المسارح, تاركاً روحه ترفرفُ في سماءِ الفنّ الكرديّ تنثرُ أصداءَ صوته القويّ الهادئ في آفاقِ الغناءِ الأصيل.

نشأته الفنيّة:

ولدَ رفعت داري فنّاناً موهوباً, لأنّه تلقّى دروساً فنيّة في صوابِ الأداء وصدق التّعبير من أمّه التي كانت تغزل لمسمعيه أرقّ الألحان وهو يلهو مستمتعاً في رحمها الوثير, وكذلك كان يصغي إلى والده وشقيقه الأكبر اللّذين كانا يملكان الصّوت العذب والأداء الممتع. حين حلّ ضيفاً عزيزاً على حضن الكون بدأتِ الموهبة تنمو مع نموّه الجسديّ والعقليّ, لتتحوّل مع مرور الوقتِ إلى احترافٍ وإتقان.

بدأ الغناء منذ الطّفولة بتشجيعٍ من أهله وأبناءِ بلدته ومحبّيه, وبثقةٍ كبيرةٍ بصوته وأدائه اللّذين لم يخيّبا ظنّه بهما حتى آخر لحظةٍ من عمره.

بالإضافة إلى والده وشقيقه الأكبر ساهم أناسٌ آخرون في مسيرته الفنّية ومن أبرزهم الفنّان الشّعبيّ والشّاعر المرحوم (علو فات داري)).

شاركَ رفعت داري في العديد من الحفلاتِ الغنائيّة والسّهرات ومجالس الغناءِ والطّرب. كان يجتمعُ بكبارِ السّنّ الذين يهتمون بالشّأن الفنّي والغنائيّ, ويستمعُ بعشقٍ إلى أحاديثهم ونتائج عراكهم ومعانقتهم للحياة, ثمّ يصوغُ منها أغانٍ رائعة تبهجُ النّفسَ وتسرّ الخاطر. وقد كان هذا الأمر يكلّفه أحياناً قطع عدّة كيلومترات سيراً على القدمين لينتقل من قريةٍ إلى أخرى ومن مكانٍ إلى آخر. فمثلاً كان يقطعُ يومياً مسافة طويلة مشياً على قدميه ليصلَ إلى قريةِ دودا ويجتمعَ بكبار السّنّ ومحبّيه هناك.

من أشهر الحفلاتِ التي شارك فيها كانت حفلات لبنان الغنائيّة في بداية سبعينيّات القرن العشرين, وفي ذلك يؤكّد الكاتب داريوس داري:

((في عام ١٩٧١م دعي إلى لبنان من قبل الكردِ اللّبنانيين و الجالية الكردية في لبنان ليقدّم عدّة حفلاتٍ مع زملائه الفنّانين أمثال الفنّان الموسيقار محمد شيخو والفنّان الكبير الأستاذ محمود عزيز أمدّ الله بعمره, وليعطينا المزيد من فنّه وإبداعه. بعد الانتهاء من الحفلة دعي فنّاننا إلى التّلفزيون اللّبنانيّ على الهواء مباشرة و أجرى معه الحوار المذيع المخضرم / رياض شراره / وغنّى رفعت داري ساعة كاملة على الهواء من تلفزيون لبنان و من أهمّ ما غنّى أغنيته الشهيرة: (Hemê birin eskeriyê). وغيرها من أغاني الفلكلور الكرديّ ومن فنّه العريق وصوته الجميل)) .

أشهر الأغنيات التي أدّاها رفعت داري:

يعدّ أوّل فنّانٍ كرديّ غنّى عن سينما عامودا وعن شهداءِ عامودا التي تركتْ في نفسه ووجدانه الأثرَ الأعمق كما هو الحال لدى كلّ عامودي.

لأنّه كان يمتلك الصّوتَ القويّ والأداءَ المبدع فقد اشتهر بأداءِ الملاحمِ الغنائيّة الكرديّة مثل: (حمدين وشمدين, فاطمة صالح آغا, سر ملي مامد باشا, ناصر بك, كوجرا هومانة) وغيرها من روائع الغناءِ الكرديّ, وما أزالُ أتخيّلُ حتى هذه اللّحظة الدّموع التي كانت تخدع عينيّ نساء عائلتنا وهنّ يستمعن إليه وهو يغنّي بطلاقةٍ وإبداعٍ (حمدين وشمدين, وفاطمة صالح آغا).

لم يكتفِ بأداء الملاحم فقط, بل أدّى كلّ أنواع الغناءِ الكرديّ. غنّى للعشقِ والعشّاق, فصارَ مؤنسَ سهراتهم ومهدهدَ أحلامهم. غنّى للوطنِ الذي كان يرى من خلاله كيانه وماهيته, فمنحه الشّهرة والوداد. غنّى للطّبيعةِ التي كانت ملهمته الأخرى بعد أمّه وأبيه, فوهبته الإبداع والتّألق. غنّى لكافة الأعمار انطلاقاً من نفسه التي كانت عاشقة للحياةِ والحبّ والطّبيعة, لذلك كان يحضرُ حفلاته الشّبان قبل الكبار, وتتراقص على أنغامه النّساءُ قبل الرّجال.

ظلّ رفعت داري مخلصاً لفنّه الذي عشقه وأخلصَ له, فبادله الفنّ العشقَ ذاته, والإخلاص بعينه, وخير دليلٍ على ذلك أنّه أهداه شرفَ الرّحيل الأبديّ من هذا العالمِ وهو على خشبةِ المسرح يغوصُ في عالم الفنّ الهانئ, فهل أخلصنا له ولفنّه الأصيل النّقيّ بعد رحيله كما أخلصَ هو لنا؟ وهل نستذكره منذ رحيله وحتى اليوم ببضع كلماتٍ أو عبارات؟؟

■ اعداد: نارين عمر

ملاحظات:

***-أوجّه باقاتِ شكرٍ وتقدير إلى الكاتب الأستاذ داريوس داري الذي أمدّني بمعلوماتٍ وافيةٍ عن الفنّان رفعت داري, وتربطهما رابطة العمومة .**

***-علو فات داري: فنّان شعبيّ وشاعر كرديّ من مدينة عامودا وهو كاتب كلمات أغنية ((عيشانا علي)) الشّهيرة .**

سيدات عامودا تشاركن في بطولة غرب آسيا

وافق الاتحاد الرياضي السوري العام، على طلب سيدات نادي عامودا الرياضي بالمشاركة في بطولة غرب آسيا لكرة القدم.

وتشارك سيدات عامودا في بطولة غرب آسيا بعد احرازهن بطولة الدوري السوري النسوي لكرة القدم حيث يشارك ممثلا عن سوريا.

وتقام بطولة غرب آسيا في الفترة بين ١٠- ٢٠ من ديسمبر ٢٠٢٠ على الملاعب الأردنية، ووفقا للقرار الصادر من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي فإن الاتحاد الرياضي يتكفل بنفقات سفر بعثة النادي من نفقة واطعام وتجهيزات رياضية.

كيف استفاد ريال مدريد وبرشلونة من أزمة كورونا؟

برهنت أزمة تفشي فيروس كورونا على أن الفرق الكبرى في الدوريات الأوروبية الكبرى قد تبقى محظوظة حتى أثناء الأوقات الصعبة، أو على الأقل هذا ما حدث مع برشلونة وغريمه ريال مدريد.

فقد رأت صحيفة «ماركا» أن توقف أنشطة الدوري الإسباني وتأجيل مباريات دوري أبطال أوروبا سيمنح برشلونة الفرصة لاستعادة مهاجمه الخطير لويس سواريز، وخاصة بعد أن ثبت أن غيابه سبب أزمة تهديف للعملاق الكتالوني.

ووفقًا لآخر التقارير، فإن سواريز تعافى تمامًا من الإصابة التي تعرض لها في يناير الماضي، وبات جاهزا للمشاركة في المباريات فور استئناف النشاط مرة أخرى.

وأشارت صحيفة «سبورت» الإسبانية إلى أنه قبل عودة المباريات سيحصل برشلونة على ٤ أسابيع على الأقل للاستعداد، وفقًا لبروتوكول الاتحاد الإسباني.

دليار حسين تحتل المرتبة الثانية في بطولة مصر الدولية للتايكواندو أونلاين

حققت البطلة الدولية دليار حسين المرتبة الثانية في بطولة مصر الدولية للتايكوندو (اونلاين) (Egypoomsae).

البطلة دليار من الأسماء اللامعة في عالم التايكوندو على المستوى المحلي والدولي, آخر إنجازاتها ومشاركاتها لعام (٢٠١٩) بنيل ذهبية بطولة النخبة الدولية في الأردن وفضية بطولة بيروت أوبن المصنفة عالمياً.

يذكر إن ألمانيا وفرنسا وسلوفينيا كانت من أبرز الدول المشاركة في البطولة.

مبابي و«ضربة كورونا».. من 200 مليون إلى 35 مليونا

في تصريح أثار دهشة الكثيرين، توقع أحد السياسيين الفرنسيين أن تنخفض قيمة نجم منتخب بلاده كيليان مبابي بشكل كبيرا جدا بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا المستجد.

وزعم عضو البرلمان الأوروبي دانييل كوهن بينديت، أن قيمة مبابي - المقدرة بـ ١٨٩ مليون جنيه إسترليني - ستنخفض بنحو ١٥٠ مليون جنيه إسترليني.

ويأتي ذلك بعد أن أشارت التقارير إلى أن رسوم انتقال اللاعبين ستنخفض بمعدل

٩٠ مليون جنيه إسترليني، في ظل عدم قدرة الأندية على تحقيق أرباح بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا.

صفحة الرياضة من اعداد فريدون قجو

YEKÎTÎ

rojnamayekiti3@gmail.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 273 Nîsan 2020z / 2632k

Derbarê Hevdîtinên ENKS û HSDê

Sîrwan Qiççо

Destpêşxeriya fermandarê Hêzên Sûriya Demokratîk (HSD) Mezlûm Ebdî derbarê yekrêziya Kurdî gaveke girîng e divê li ser were rawestandin.

Ev însyatîv yekser piştî dagerkirina Tirkiyê ya hinek deverên Kurdistana Sûriyê li Oktobera sala bûrî hat. Eger ev dem nîşana tiştekê be, ew tenê nîşan e ku di qeyran û krîzan de ti alî nikare bi tena xwe rêvebiriya Kurdistana Sûriyê bike. Ebdî baş vê yekê dizane. Li ev destpêşxerî ne tenê ji ber ku HSD dixwaze bi roleke erênî di vê qonaxê de rabe. Fişar li ser vê hêzê heye ku êdî bibe faktereke pirrengiya siyasî li Kurdistana Sûriyê û rê li ber ezmûna yekalî ya Partiya Yekîtiya Demokratîk (PYD) bigire.

Gelek alî dibînin ku ji berjewendiya wan e projeyeke siyasî serketî li Kurdistana Sûriyê peyda bibe. Bi taybet Amerîka û Fransa – û heta radeyekê Brîtanya – vê yekê dixwazin. Lê ji ber sedemên eşkere têne Amerîka dikare bi awayekî praktîk vê hewildanê pêk bîne.

Nuha hevdîtin tên di navbera HSD û partiyên din yên Kurdî – bi taybet partiyên Encûmena Niştimanî ya Kurd li Sûriyê (ENKS) tên kirin. Bi qasî hayê min jê heye, di van du mehên dawî de, çend hevdîtin bi amadebûna Amerîkiyan di navbera herdu aliyan de çê bûne.

Ev civîn baş in. Dikarin bi demê re bibin bingeha hewildanên mezintir di navbera ENKS û PYDê de. Lê heta ku ev yêk pêkane bibe, du xal hene divê baş li ser wan were gotûbêjkirin. Xala yekê: divê Amerîkî heta dawî beşdarî van civînan bibin. Bi gotineke din, divê Amerîkî wekî garantor di vê prosesê de cih bigirin. Ezmûnên berê di navbera herdu aliyan de (Hewler 2 ,1 û Dohuk) eşkere kirine ku çi rêkeftin were kirin bêy misogerkirineke navnetewî wê bêçare bimîne. Lewra, girîng e ku ev xal ji destpêkê ve were danîn wekî merc.

Xala din ku divê bi heman girîngiyê were dîtin, ew e ku divê HSD halê hazir wekî hêzeke leşkerî ya serbixwe neyê jimartin. Ebdî û berpirsên din yên HSDê nuha vê yekê nîşan din. Lê rastî ew e ku bihna PYDê û li dû wê PKKê ji dûr ve ji HSDê tê. Kes nikare bê yekê înkar bike. Îca HSD nikare bibe navbir di navber ti gotûbêjên paşerojê di navbera ENKS û PYDê de. Kengî HSD bi cidî çesipand ku ew bi rastî laşekî leşkerî yê serbixwe ye û bi heman çavî li hemû partiyan dinêre, wê çaxê behane di destê ENKSê de namîne jib o gotûbêjên bi PYDê re.

Ji xwe Amerîkî lê digerin ku tiştekî wilo çê bibe. Ji 2016an ve, Washington hewil dide ku HSD ji PKKê qut bike. Tevî ku ev yek gelekî dijwar e. Lê dînamîkiyên siyasî û leşkerî nuha ne wek yên berî çend salan in. Ji ber wilo, bawer dikim ku heger Amerîka û hinek kesayetiyên HSD dikarin bi hev re bigihêjin vê armancê.

Li aliyê din, divê ENKS jî çend gavên kontrêt bavêje ji bo ji her kesî re nîşan bide ku ew bi rastî jî cidî ye ku bibe hevparê proseseke siyasî ya nû li Kurdistana Sûriyê. Yek ji wan gavan, helwesta hember opozisyona Sûrî ye. ENKS endama Etîlafê ye. Lê nabe ku hemû helwestên wê wek yên aliyên din yên Etîlafê bin, bi taybet di mijarên çarenivîsî de wekî helwesta hember dagerkirina Tirkan ya Efrînê, Serê Kaniyê û Tel Ebyed. Etîlaf ne laşekî siyasî yekgirtî ye. Ji xwe wateya wê bi Erebî tiştekî pêşniyar nake ku hemû endamên Etîlafê wek hev bifikirin yan jî wek hev tev bigerin. Divê ENKSê xwedî helwesteke tund be hember kiriyar û helwestên opozisyona Sûrî derbarê rewşa Kurdan – û derbarê Sûriyê bi giştî.

Yekrêzî ne gotineke klîşê ye. Çiqasî daxwaza yekrêziya Kurdan li Sûriyê were kirin, dubarekirina vê gotinê yekcar kevin nabe.

Lê yekrêzî nayê wê wateyê ku hemû partî bibin yek yan bibin xwedî yek fikir. Ew jî şaş e. Yekrêzî ew e ku hemû aliyên siyasî û civakî yek helwest bin hember mijarên sereke ku çarenivîsa miletekî li ser dimîne. Bûyerên çend salên dawî, xweş tînin ber çavên her kesî ku nuha bi rastî jî ji Kurdan re qonaxa man û nemanê ye. Derfeta ku nuha di destên Kurdan de heye ji bo statuyeke siyasî li Sûriyê bidest bixin bêhempa ye. Eger vê carê ji dest Kurdan here, belkî heta sedsaleke din jî derfetek wek wê bi dest nekeve.

Pirsên Rewa

Adilê Evdile

Weku hemî ceng û şoreşên ku rûdan li tevaya cihanê di hemî dem û zemanan de, ew şer û ceng heger demin dirêj berdewam dikirin, yan demin kurt, lê wextek dihat, ku şervan di raewstan, û bi hevre li çareseriyekê di geran, paşê dema parvekirina berheman di nav beşdarên şer de li hev dihatin, lê gelê kurdên Sûriyê yên ku ji ber lehiya koçberkirinê mayin, di pirsin ji rayedar û siyasetmedarên xwe gelo wê gemiya me wê li kîjan perav û benderî raweste? Ew berpirs û serheng ku bibûn du beş û qaşo serkêşiya gelê kurdên Sûrî dikin. -Beşê yekem yên ku xwe didîtin berpirs û serkêşên netewa kurdên Sûrî ne, û ew berdewamê partî û rêxistinên dîrokî ne, ji layê kurdan û kêşa kurdên Sûrî re, û wan di dîtin ku şoreşekê rûdaye, dijî rijîma partiya Beis, ya desthilatdar, ji Adara sala 1963 yan, û dem hatiye ku rabe, û nemîne, daxwaz û nêrînên wan diyar bûn, di çarçova mafên kurdên Sûrî de, li gorî yasayên nêv dewletî, çûn tevlî rikberiya Sûrî bûn. -Beşê didiwan, partiya yekîtiya Dîmuqrat bû, û layanger û piştuvanên wan bûn, ku daxwaz û nêrînên tîvel bûn, ji yên beşê yekem, daxwaz û baweriyên wan ew bûn ku coxrafiya Sûrî çend netewan li xwe digre, pêdiviye rijêmek Dîmuqrat bibe dest hilatdar, û di welêt de hemî netew xwedî maf bin, weke hev, weha di bin van dirûşim û simbolan de tu nav û paşnavên kurdî û kurdistanî bi xweve ne dikirin, bi alikariya palpiştên xwe xwe kirin çekdar, û desthilat li ser beşekî ji xaka Sûriyê, û di bin nav û daxwaza biratiya gelan û eydiyelociya (E.ocelan) de, ku rêberê p.k.k bû, bîr û baweriyên xwe bi rêve dibin. Îro yan sibe, nêzîk yan dûr, ji bermayên kurdên sûrî, werin li ser bênderê rawestin, gelo wê pirsa para xwe ji kî bikin? wê çi bidest xweve bînin? Genim, ceh, yan xurêl û zîwan? dema dewletên xwedî hêz dibêjin: We kurdan bi mûçe ango bi peran bi mere karkiriye, wê para kurdan wekû netew çibe li nik wan? Ka bersiv li cem kiye?)-

nêrînin mêjoyî

welîd hacî ebdilqadir

beşî pêncan / 5

birastî berî ko em derbasî cureyên di vî beşî de biçin , hêjaye ko em bi kurtî hinekî liser rewşa civata miova rawestin , nemaze guhertin ûgavên hatîn avêtin , piştî ko wî mirvî xwe ji seroştê veqetandî û pêre hem cuda jî bî , ji ber welê jî , ko em liser cureyan rawestin emê bi bînin , koser nav û nîşanên herî mezin di vê ser pêhatiyê de , yên ko ew bi vekirî xwe didê nasîn bi rengê guhertinên her mezin , wekî merca qeralî ya yekemin ko weke nav nîşana guhertina civata mirvî û gav avêtina ji xeleka jiyana kuç - kevir û hestiya û gava bi kar anîna agir û hesin û pûlat û zêr û zîva , ev gava ko ta vî demî jî , dîrok û civat nas dibînin , ko em jî parçek jê ne , û birastî jî bo sedemeke serkî jî di guhertineke zor di jiyana mirvîde , çi di jiyana wî de û çi jî di gedî kirina cenawirade , ji lewma me dîte ko merca qeralî ya yekemin du piyanê yaqot û zêr û zîv bon , û ko em vegerin mercê didwa ,wekî ko me di beşê çaran de gotî herdo hesp û mercê nih .. metlok pê de tiçê û dibêjê :

qeral û şêwirdarê xwe zîvirîn dîwanê , û qeralî ji civatê tevî pirsî , lê mixabin tev bê bersiv bîn .. qeral bi dilekî xemgîn û şkestî berê xweda qesra xwe û wekî her car xatna keça wî bi bazdan ber va berve , lê ew li kîderê ye û mejiyê bavê wê li kîderê ye , xaton jî bi xemgîn da dû bavê xwe û ma pêve ta bavê wê çîroka xwe û şanda qeralê hevpeymanî jêre gote .. xaton jî bi dileke şkestî derkete û berê xwe da belkonê .. keçelê me jî di çala zindanê de tê û diçê , disê caran silav li xatonê kire , lê ti deng jê nehate , bi dengeke xurt qîr kire wê .. xaton li keçelî rênî û gote : keçelê çepel ! dev ji min berde ? hîletê min ji canê mire nîne .. xatona min ? bêje min çima ti xemgînî ? .. çepelo ?! ti xwe bê deng bikî ? yan ez çend leşkera berdim te ? .. ne ne .. weke dilê te dixwazê .. pişta xwe da xatonê de herê û pêre pêre gote : mi ji xwere gote ! dibê cardî wî qeralî mercin dabin bavê te .. di cî xatonê jêre gote : belê keçel , bawer ke raste , çawa nehate bîramin ? .. keçelî li xatonê rênî û gote : çi merce vê carê .. xatonê çîroka şandê û herdo hespa gote .. keçel bi kenekî bilind ji xatonê re gote : eve mercê ko win tev kirine di tayê de ? .. erê eve keçelê çepel .. keçelî gote : bersiv gelekî hêsaniye xaton ? .. xatonê ji dil û can pirsî : bersiv çiye ? .. ne ne xaton ? .. merceke min jî heye ? .. mercê te çiye keçel ? ka bêje ? .. keçelî ji xatonê re gote : divê ti dawa xwe ta ser navkêre bilind bikî ? .. xatona me har û dîn bê , ú dijînek nema û jêre nekir ! .. keçelî pişta xwe da xaton û jêre gote : mercê min eve û ti çi pêjî ez jê nayêm xwarê .. xatonê li hawîr dora xwe rê nî û dawa xwe hilda .. keçelî jêre gote : xaton ! baś guhê xwe bide min .. bêje bavê xwe , bila herdo hespa bêxê di kadînekî de , û bela du kesên cihê bîr û baweriyê nobedariyê li wan bikin , ta sê roj û sê şeva , û ji êmî pêve nedê wa , hebê nebê ko ew qurteke av bidê wan .. piştî sê roja , bila di siwerê çeleng bînê , her yek ji wa bibê siwarê hespekî , û berê xwe bidin wî çemê bakurî bajêr , û berî hezar gavekî her yekî hespê xwe bi bazdanekî xurt ba––jo û bidne nav avê , hespê rehwan wê bi xurtî rêka xwe raste rast herê û hespê bergîl wê serê xwe bi tewînê û rawestê ta avê venexwê gavê xwe navêjê , hingê winê hefsarê wî bigrin û bêxin destê serokî śandê de ...

berdewam di beşî şeşa de